



قاليباف، مثنياً مواقف الشعب العراقي في تشييع جثمان القائد الشهيد:  
مسيرة إيران والعراق النضالية ضد أمريكا  
والصهاينة ستتواصل



# الوفاق

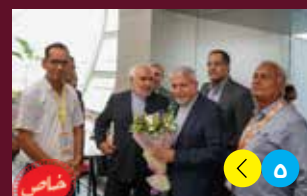
صحيفة  
إيران الدولية



البلازما، المعجزة العلمية  
للقرن الحادي والعشرين بين  
أيدي الخبراء الإيرانيين



كيف تحول واشنطن دعم  
الاحتلال إلى أداة لقمع الصوت  
الفلسطيني؟



«بريكس».. بوابة إيران لتعزيز  
حضورها على خريطة  
السياحة العالمية



لا داعي للقلق إطلاقاً،  
والأوضاع الاقتصادية  
ستشهد تحسناً

الطبعة: ١٠٠٠ لبنان | ١٠٠٠٠٠ ريال | إيران: ١٠٠٠٠٠٠ | ٢٢ أغسطس ٢٠٢٦ | ٨ صفحات | العدد ٨١٣٦ | السبت ٩ ربيع الأول ١٤٤٨ | ٣١ مرداد ٢٢ أغسطس ٢٠٢٦ | ٨ صفحات | إيران: ١٠٠٠٠٠ | ١٠٠٠٠٠٠ ريال | لبنان: ١٠٠٠ نسخة



2411200075790005

> al-vefagh.ir

newspaper.al-vefagh.ir



رئيس الجمهورية، مُشيراً الى أنَّ ما تحقّق خلال المفاوضات إنجاز عظيم:  
الوحدة مفتاح وسرّ انتصار البلاد ونجاحها على أعدائها



نحن في أوج قوّتنا وعزّتنا، والعالم  
اجمع يُقرّ بنصرنا



سنقف في وجه الأعداء حتى آخر نفس،  
وسنردّ عليهم ردّاً ساحقاً



الحكومة تسعى لخدمة الشعب بكل ما  
أوتيت من قوّة

رئيس الجمهورية، مُشيراً الى أنّ ما تحقّق خلال المفاوضات إنجاز عظيم:

## الوحدة مفتاح وسرّ انتصار البلاد ونجاحها على أعدائها

أكّد رئيس الجمهورية، الدكتور مسعود بزشكيان، أنّ الوحدة هي مفتاح وسرّ انتصار البلاد ونجاحها على أعدائها.

وشدّد الدكتور بزشكيان، أمس الجمعة في الجمعية العامة الحادية والثلاثين للجمعية الإسلامية التابعة للجمعية الطبية الإيرانية، أثناء إحيائه للذكرى الإمام الخميني(رض)، والقائد الشهيد للثورة الإسلامية، وجميع شهداء الحرب الأخيرة، على المكانة المؤثرة والموقوفة للجمعية الطبية في النظام الصحي للبلاد، وأكد على ضرورة قيام الأطباء والعاملين في المجال الطبي بدور فاعل في حلّ مشاكل الناس وتحسين جودة الخدمات الصحية، وقال: يجب اتخاذ خطوات لعلاج أي خلل وخدمة الشعب بأمانة.

وشدّد الرئيس بزشكيان على ضرورة تجاوز مرحلة التعبير عن المشاكل والتوجّه نحو حلّها، قائلاً: إن التعبير عن الألم والمشاكل ليس حلاً ولا عوناً. الحديث عن الألم ليس علاجاً؛ بل يجب معالجته. أحياناً يكون لتكرار الألم آثار سلبية. الحل هو معالجة الألم، وهذا بالطبع ليس بالأمر الهين.

وأردف موضحاً: إذا تصرفنا على النحو الأمثل، وخدمنا الشعب بأمانة، واتخذنا خطوات لتطوير البلاد وتعزيزها، فمن ذا الذي يستطيع أن يقف في طريقنا. وأكد أيضاً على أهمية إشراك الجمهور في تقديم خدمات أفضل وأعلى جودة للمجتمع، قائلاً: إن مشاركة الجمهور وحضوره، مع ثقته بمن يقبله، أمر ممكن. إن مكانتك في



النظام الصحي للبلاد تحظى بقبول واسع. مُؤكّداً أنه علينا أن نتكاتف لخدمة الشعب.

### ما تحقّق خلال المفاوضات إنجاز عظيم

وفي جزء آخر من كلمته، تناول الرئيس بزشكيان القضايا والتحدّيات الراهنة التي تواجه

الأعلى الأمن القومي وبروح الوحدة والتضامن، وقد دافع عنه جميع أعضاء هذا المجلس الذين شاركوا في هذا الجهد بكل حزم. ووصف رئيس الجمهورية الاتفاق الأخير بأنه مشرّف وقيّم، قائلاً: لن تجدوا نبداً واحداً في هذا الاتفاق يُشير إلى التزام يتعلّق بنا؛ فجميع الإلتزامات مُرتبطة بالطرف الآخر. وأوضح: بالطبع، كل هذه الأمور لا تعني أننا سنستسلم إذا أرادوا الهجوم. هاتان المسألتان منفصلتان. لن نرضخ للتنمر بأي شكل من الأشكال، ولا شك في ذلك. سنقف في وجههم حتى آخر نفس، وسنرد عليهم ردّاً ساحقاً.

### العالم أجمع يُقرّ بنصرنا

وأكد الدكتور بزشكيان على ضرورة إنهاء الحرب في وقت ما، قائلاً: من الأفضل إنهاء الحرب اليوم، ونحن في أوج قوتنا وعزّتنا، والعالم أجمع يُقرّ بنصرنا، ويؤكد أن أمريكا، خلافاً لجميع القوانين، إعتدت على مدارسنا ومستشفياتنا وبنيتنا التحتية، وهي مكروهة في العالم. وأضاف: اليوم، نؤمن أن جميع قادتنا وقواتنا المسلحة على أتمّ الاستعداد للدفاع عن الوطن بكل ما أوتوا من قوّة، حتى لو كلفهم ذلك حياتهم. كما أنهم يؤمنون بأن الحكومة تسعى جاهدة لخدمة الشعب بكل ما أوتيت من قوّة. وشددالدكتور بزشكيان قائلاً: علينا أن نتقبّل اختلاف الآراء، وأن نؤمن بأننا إذا اتّحدنا، فنحن أقوياء، وإذا اختلفنا، فسُهلّهم. العدو يحاول زرع الخلاف، وعلينا ألاّ ندع ناز الخلاف

### الحكومة تسعى لخدمة الشعب بكل ما أوتيت من قوّة

تشتعل. وأكد قائلاً: نحن مسؤولون عن حلّ مشاكل الشعب، وبصفتي شخصاً مسؤولاً، يجب أن أستجيب لاحتياجات الشعب. وأشاد الرئيس بزشكيان بالدور الفريد الذي لعبه الشعب في الدفاع عن سيادة البلاد ضد العدوان الأجنبي، قائلاً: إن أولئك الذين يجلسون على الجانب الآخر من الحدود ويدعون العدو لغزو إيران، وهو أمر مخز. هؤلاء ليسوا إيرانيين؛ ولكن أولئك الذين يقو في الشوارع لعدة أشهر بكل قوتهم وأحبطوا خطة العدو يستحقّون التقدير. كما أن أولئك الذين لم يأتوا ولم يتعاونوا مع العدو يستحقّون التقدير أيضاً. أمل أن نتمكن من تعزيز هذه الوحدة يوماً بعد يوم في البلاد وأن نتحدّ.

وفي الختام، أكد الدكتور بزشكيان بالقول: يجب علينا جميعاً العمل معاً لتكون أكثر تماسكاً وقوّة، ولنقف في نهاية المطاف في وجه العدو الغادر والمجرم والاستعماري.

### سنقف في وجه الأعداء حتى آخر نفس. وسنرد عليهم ردّاً ساحقاً

### يجب السعي لتوفير الطاقة للوحدات الصناعية

في سياق آخر، صرّح الرئيس بزشكيان، في اجتماع عُقد مساء أمس الأول، لمراجعة آخر مستجدات تنفيذ القرارات لتوفير الطاقة للوحدات الصناعية، انه يجب السعي لتوفير الطاقة للوحدات الصناعية في إطار رؤية وطنية، مع إعطاء الأولوية للحفاظ على الإنتاج والعمل، لأن توقف الإنتاج، بالإضافة إلى الإضرار بالمؤسسات الاقتصادية، يمكن أن تكون له آثار مباشرة وغير مباشرة على العمل ومعيشة القوى العاملة.

### نحن في أوج قوتنا وعزّتنا، والعالم أجمع يُقرّ بنصرنا



البلدين الشقيقين في المجالات القضائية والقانونية، ومتابعة وتنفيذ الاتفاقيات ومذكرات التفاهم المشتركة الموقعة بين الجانبين.

### إمكانات لخلق فرص فريدة في دول المنطقة

وكان قد أكّد رئيس مجلس الشورى الإسلامي، خلال لقائه رئيس الوزراء العراقي علي فالح الزبيدي، مساء الأربعاء المنصرم، على المشتركات الجغرافية والتاريخية بين البلدين، قائلاً: لإيران والعراق فرص فريدة في العلاقات الثنائية، كما أنهما قادران على خلق فرص لا نظير لها في بناء دور إقليمي بين الدول الإسلامية والعربية. وفي معرض حديثه عن دعم إيران للعراق الإسلامي، قال فالح الزبيدي، مساء الأربعاء المنصرم، إن عمق المودّة بين شعبي إيران والعراق بلغ حدّاً جعل الشعبين يتقاربان سريعاً بعد نظام صدام رغم الحرب التي أشعلها بين بلدينا بتحريض من القوى العظمى. فبعد هجمات داعش الإرهابي، كان الشعب الإيراني على أهبة الاستعداد لاتخاذ خطوات فعّالة للدفاع عن العراق، ما يُعدّ دليلاً على عمق ورسوخ الصداقة الإيرانية - العراقية.

القوى العاملة الذكية والكفؤة والموهوبة من أهالي المحافظات الحدودية الإيرانية، قائلاً: إنه يمكن للبلدين اغتنام الفرص الفنية والتخصصية التي توفرها هذه القوى، ولا سيما أن العراق، بوصفه بلداً صديقاً لنا، يمكنه الاستفادة من هذه الإمكانيات، ولأجل هذه القضايا ينبغي اعتماد خريطة طريق اقتصادية وتجارية صحيحة ودقيقة بين البلدين. وأشار إلى نهج إيران تجاه العدو الخارجي، قائلاً: إننا لم نكن ندعأ حرب ولا نسعى إليها؛ لكننا، كمسلمين، نؤمن بمبدأ في الأئمة الإسلامية، وهو أننا لن نسمح لأي شخص بأن يدوس كرامتنا وبسمن شرفنا، وفي هذا المسار أننا مستعدون للتضحية بأموالنا وأرواحنا، وسنصمد وندافع عن عزتنا وشرفنا.

وأضاف مخاطباً النشاط الاقتصادي الإيرانيين والعراقيين: إنكم إذا دققتم في الموارد والمواد الخام المتوفرة في الدول الإسلامية، ستدركون أن أعداءنا يأتون لنهبها، وبما ينبغي في مثل هذه الظروف التخطيط لمواجهة العقوبات الظالمة، حتى تتمكن من تجاوزها. ودعا قاليباف إلى استخدام العملات الوطنية في المبادلات التجارية بين إيران والعراق لضرب هيمنة العملة الأمريكية.

### الشعب العراقي أدّى حقّ الأخوة تماماً

وفي كلمة ألقاها مساء الخميس في مراسم تكريم ذكرى أربعينية مواراة جثمان القائد الشهيد الثرى، والتي أقيمت في كربلاء المقدسة، قال قاليباف: انه سيُكتب عتاً في التاريخ بأننا الشعبان الإيراني والعراقي، لم نقبل أن نكون هامشاً لسرديات الآخرين، وأن يُكتب مصيرنا في عواصم الدول الغربية. وأضاف: حضرت إلى هنا لأبلغ التحيات الحارة من قبل قائد الثورة الإسلامية سماحة آية الله الإمام السيد مجتبي الخامني والشعب الإيراني لکم. وتابع: ان الشعب العراقي أدّى حقّ الأخوة

الوفد البرلماني المرافق إلى العراق، التحية الاحترام لشهداء المقاومة العراقية، وذلك خلال حضوره في مقبرة وادي السلام بمدينة النجف الأشرف. وشملت برامج قاليباف، خلال اليومين الماضيين، لقاءات منفصلة مع «هيبت الحلبوسي» رئيس مجلس النواب العراقي وعدد من أعضاء البرلمان، ونزار أميدي رئيس الجمهورية العراقية، وعلي فالح الزبيدي رئيس الوزراء العراقي، وفائق زيدان رئيس مجلس القضاء الأعلى العراقي، وقاسم الأعرجي مستشار الأمن القومي العراقي، إلى جانب لقاء كلمة في اجتماع تشاوري للناشطين الاقتصاديين الإيرانيين والعراقيين.

كما زار رئيس مجلس الشورى الإسلامي في مدينة الكاظمية حرم الإمامين موسى بن جعفر محمد الجواد(عليهما السلام)، ثم شارك في مراسم أربعينية تشييع القائد الشهيد للثورة الإسلامية بمدينة كربلاء المقدسة، وأدى صلاتي المغرب والعشاء جماعة في الحرم المطهر للإمام الحسين(ع) وقام بزيارة المرقد الشريف برفقة أعضاء الوفد البرلماني المرافق له.

### خريطة طريق للعلاقات الاقتصادية

كما اعتبر قاليباف، خلال الاجتماع التشاوري للنشطاء الاقتصاديين الإيرانيين والعراقيين الذي عُقد أمس الجمعة، بسفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في بغداد، بأن الأمن والاقتصاد متلازمان؛ مُؤكّداً أنّ تطوير العلاقات الثنائية بين إيران والعراق وفق خريطة طريق دقيقة يمكن أن يترك تأثيراً في المنطقة، ولا سيما لدى الدول الإسلامية والعربية، وقال: لهذا الغرض، سنعتقد بحضوركم اجتماعاً آخر في طهران، إلى جانب مسؤولي غرفة التجارة الإيرانية، لنعمل على حل المشاكل بصورة مرتّبة حسب الأولوية وعملية. وأوضح قاليباف: يُمكن للعراق استخدام

صرّح رئيس مجلس الشورى الإسلامي، في كلمة له أمس الجمعة، عقب حضوره في مقبرة وادي السلام بالنجف الأشرف لإحياء ذكرى شهداء المقاومة العراقية، مُثمناً بالنباية عن قائد الثورة الإسلامية والشعب الإيراني، مواقف الشعب العراقي ومشاركته الشجاعة في تشييع الجثمان الطاهر للقائد الشهيد للثورة الإسلامية، قائلاً: كما مرّت غت إيران والعراق أنف أمريكا في التراب خلال «حرب رمضان»، وأدّاها مرة مرة الهزيمة، فإن البلدين، سيواصلان الوقوف بوجه الاستكبار، وهذا الطريق سيستمر. وأكد محمد باقر قاليباف، أنّ حضور العراقيين في النجف الأشرف وكربلاء المقدسة خفف من حزن الإيرانيين. كما أشاد بحفاوة وكرم الشعب العراقي من خلال استقباله ملايين الزوار في مراسم أربعينية الإمام الحسين(ع)، وتوفيره جميع الإمكانيات المادية والمعنوية لخدمة الزوار. وأكد بأنّه على أمريكا والكيان الصهيوني أن يدركا أن وحدة الأئمة الإسلامية، لاسيّما بين الشعبين الإيراني والعراقي، لن تنفصم، ذلك أنها تنطلق من تعاليم القرآن ومحبة أهل البيت(ع) واتباعهم وثقافة الشهادة وعاشوراء ونهج أمير المؤمنين(ع)؛ لافتاً إلى وقوف المجاهدين الإيرانيين والعراقيين جنباً إلى جنب عندما اقتضت الضرورة، وعلى سبيل المثال في مواجهة المخطط الصهيوني - الأمريكي المتمثّل في تنظيم داعش الإرهابي، وأكّد بأن دماء الشهيد الحاج أبو مهدي المهندس والشهيد الحاج قاسم سليماني التي امتزجت ببعضها في أرض العراق هي رمز لهذا النضال.

وكان قد أجرى قاليباف، على امتداد زيارته للعراق، بزيارة مرقد الشهيد أبو مهدي المهندس وشهداء المقاومة العراقية الآخرين في النجف الأشرف. حيث أدى أمس الجمعة وفي اليوم الثالث من زيارة

### ● أخبار قصيرة



### إصرار أمريكا على السياسات الفاشلة لن يجلب لها إلا الإخفاقات

قال وزير الخارجية، سيد عباس عراقجي، أنّ تهديدات ترامب ب«بدء عملية اقتصادية» ضد إيران تهدف إلى صرف أنظار الرأي العام الأمريكي عن الأزمات المالية الداخلية، أي الديون غير المسبوقة والارتفاع الهائل في أسعار الفائدة المصرفية في أمريكا، مُؤكّداً إن الإصرار على مواصلة السياسات الفاشلة لن يجلب إلا مزيداً من الإخفاقات، وسيستدعي عدااء الإيرانيين. وكتب عراقجي في تدوينة على منصة «إكس»: «الإصرار على مواصلة السياسات الفاشلة لن يجلب إلا مزيداً من الإخفاقات، وسيستدعي عدااء الإيرانيين. كما أشار إلى أن الإرهاب الاقتصادي الأمريكي يهدد الاقتصاد العالمي والسيادة الوطنية للدول في جميع أنحاء العالم.

### ردّ إيران على التهديدات الجديدة سيكون مدمراً

قال رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة اللواء علي عبدلهي: إن أيّ خطأ في حسابات الأعداء وتهديداتهم التقليدية والحديثة، سيواجه بردود ثورية ساحقة واردة ومدمرة. جاء ذلك في رسالة اللواء عبدلهي، الجمعة، والتي بعث بها إلى وزير الدفاع وإسناد القوات المسلحة بالوكالة «العميد مجيد ابن الرضا» بمناسبة حلول اليوم الوطني للصناعة الدفاعية، حيث قال فيها: إن هذا اليوم يجسّد عظمة القوة الوطنية والرادعة لإيران المقنتدرة في مواجهة العقوبات الجائرة واصطفاف الاستكبار قاتل الأطفال؛ مُضيفاً أنه يذكّر بالجهود الدؤوبة للمجاهدين والمتخصصين والعاملين المؤمنين في وزارة الدفاع، ولا سيما الشهداء الرفيعة المقام الذين، بالاعتماد على الإيمان والعلم، نهضوا بمستوى الردع الدفاعي للبلاد إلى ذروة تطوره.

وأكد اللواء عبدلهي ان القوات المسلحة، بجهوزية شاملة وذكية ومواكبة للتطورات في جميع المجالات البرية والبحرية والجوية والدفاعية والفضائية والسيبرانية، ستواجه أيّ خطأ في حسابات الأعداء وأي تهديدات تقليدية أو حديثة منهم بردود ثورية قوية وحاسمة ومُدمرة.

### في حال اندلاع حرب جديدة سنستخدم أسلحة أشد فتكاً

أكّد المتحدث باسم حرس الثورة الإسلامية، العميد حسين محبي، أنه إذا اندلعت حرب جديدة، فإن أسلحتنا ستكون مختلفة قطعاً عن الماضي، مشيراً إلى أن هذا الاختلاف قد يظهر في جيل الرؤوس الحربية، أو دقة الإصابة، أو مدى الصواريخ، أو أي مجال آخر. وحول القدرات التسليحية للبلاد وتعزيز الرؤوس الحربية للصواريخ الإيرانية بعد حربي فرض الحصار الثانية والثالثة، أوضح العميد محبي قائلاً: إننا نتقدّم يومياً في جميع مجالات الأسلحة القتالية، ونُنتج أسلحتنا بدقة أعلى، وتدميراً أكبر، وتقنية أكثر تقدماً. وإذا اندلعت حرب جديدة، فستكون أسلحتنا مختلفة قطعاً عن الماضي؛ إذ قد يظهر هذا الاختلاف في جيل الرؤوس الحربية، أو دقة الإصابة، أو مدى الصواريخ، أو أي مجال آخر.

محافظ البنك المركزي، مؤكداً قدرة البلاد على الصمود في أوقات الحرب والعقوبات:

## لا داعي للقلق إطلاقاً ؛ والأوضاع الاقتصادية ستشهد تحسناً

أعلى بنسبة ٢٠٪ مقارنةً بالفترة نفسها من العام الماضي، بينما كان المعروض من العملات الأجنبية للسلع الأساسية والزراعة أقل بنسبة ٨٪ تقريباً مقارنةً بالأشهر الخمسة الأولى من العام الماضي.

**إمدادات السلع الأساسية والأدوية**  
وأشار همتي إلى تواجده بين الناس واستماعه لمشاكلهم، وقال: لقد كتبْتُ أيضًا رسالةً إلى قائد الثورة أؤكد فيها أنه لا داعي للقلق إطلاقاً بشأن إمدادات السلع الأساسية والأدوية، فالبنك المركزي والحكومة يؤمّنانها، ونؤكد الآن أننا سنؤمّنهما؛ لا يوجد نقص في السوق حالياً، وقد كان ذلك جزءاً من خطتنا. وتابع: انخفضت القدرة الشرائية لل شعب، وسنعوّض هذا الوضع بالحكمة والهدوء.

**الوضع الاقتصادي مستقر ويمضي نحو التحسن**

وأوضح محافظ البنك المركزي خطط الحكومة لتحسين الوضع الاقتصادي للبلاد، قائلاً: أولاً يجب علينا محاولة منع تفاقم الوضع الحالي، بالإضافة إلى إيجاد حلول لتعويض الخسائر وتحسين الوضع؛ فالحفاظ على الوضع الراهن هو الأولوية القصوى، وفي الوقت نفسه، سنتخذ خطوات لزيادة القدرات قدر الإمكان في حدود الموارد المالية المتاحة.

وفيما يتعلق ببعض الأخبار المنشورة على مواقع الكترونية، بما في ذلك أخبار هبوط طائرات محملة بالذهب ومواد ماثلة، قال همتي: لا تُؤلوا هذه الأخبار اهتماماً كبيراً، لأن جزءاً كبيراً منها مجرد أخبار إعلامية، فنحن نستخدم أساليب مختلفة لتأمين الموارد. وأضاف: يتم توفير العملات الأجنبية بشفافية تامة وعبر مركز الصرف الأجنبي، وسنواصل هذه العملية في المستقبل. لذا، لا داعي للقلق، سنبدل قصارى جهدنا لتحقيق الاستقرار في الأوضاع الاقتصادية للبلاد ومواصلة السعي نحو التحسين.

**اقترح في مؤتمر البريكس إنشاء قناة أو ممر مالي على غرار ممرات النقل أو الممرات الجيوسياسية؛ حيث يتيح لنا هذا الممر التبادل فيما بيننا باستخدام الأصول الرقمية**



أعلن محافظ البنك المركزي، أنه وجّه رسالة إلى قائد الثورة الاسلامية، أكد فيها توفير العملات الأجنبية والسلع الأساسية للبلاد، وتحدث عن خطط لكبح التضخم، وتحسين معيشة الشعب، وإدارة موارد النقد الأجنبي للبلاد في أوقات الحرب والحصار البحري والعقوبات. وفي مقابلة إخبارية خاصة مع قناة خبر في إيران، شرح عبدالناصر همتي إجراءات البنك المركزي لتعزيز قدرة البلاد على الصمود في أوقات الحرب والعقوبات، واعتبر أداء المؤسسة في تعزيز قدرة البلاد على الصمود مقبولاً. وفي معرض حديثه عن حضوره مؤتمر البريكس، أشار همتي إلى أن البريكس مهمة للبلاد، إذ يُعدّ أعضاؤها، بمن فيهم الهند وروسيا والصين والبرازيل وجنوب أفريقيا، من أهم شركائنا التجاريين وحلفائنا السياسيين في القضايا الدولية، موضحاً: أن تطبيق أفكار أعضاء البريكس سيُشكل حدثاً هاماً، مضيفاً: لقد طرحْتُ في هذه المؤتمر ضرورة أن تُبادر البريكس إلى تفعيل أفكارها؛ وأتوقع مستقبلاً زاهراً لاتحاد البريكس من خلال تعزيز التبادل التجاري بين الدول الأعضاء. وأضاف همتي: اقترحْتُ في مؤتمر البريكس إنشاء قناة أو ممر مالي، على غرار ممرات النقل أو الممرات الجيوسياسية؛ حيث يُتيح لنا هذا الممر المالي التبادل فيما بيننا باستخدام الأصول الرقمية للدول، ما يُقلّل اعتمادنا على عملات الدول الأخرى؛ هذه الفكرة قابلة للتطبيق، ومن شأنها أن تُساهم في دفع عجلة اقتصادات دول البريكس. وتابع: على هامش مؤتمر البريكس، عقدنا اجتماعات ومفاوضات جيدة مع رؤساء البنوك المركزية في الهند وروسيا والصين، وتوصلنا إلى اتفاقيات مناسبة، ونسعى إلى إبرام اتفاقيات ثنائية أو ثلاثية بين الدول الأعضاء في البريكس حتى نتمكن من تعزيز التعاون المالي والتبادل التجاري.

حتى لا يتأخر استخدامها، وبعد التنفيذ النهائي للاتفاق، سيتم أيضاً إتاحة إمكانية السحب من الأصول الرئيسية.

**إدارة شؤون البلاد في ظل ظروف العدوان**

وقال همتي: رغم الظروف الراهنة، لا أعتقد أنه كان بالإمكان إدارة شؤون البلاد بشكل أفضل مما هو عليه الآن؛ فقد كنْتُ محافِظاً للبنك المركزي في أعوام سبقت؛ لكن الظروف الحالية أصعب بكثير مما كانت عليه في تلك الفترة، مؤكداً أن الحكومة قد أدّرت شؤون البلاد جيداً. وتابع: خلال حرب الأربعين يوماً، توقعنا أن يكون المعروض من العملات الأجنبية لاستيراد السلع الأساسية والأدوية أفضل بكثير مما كان عليه في الأشهر الخمسة الأولى من العام الماضي. وفي الأشهر الخمسة الأولى من هذا العام، كان المعروض من العملات الأجنبية للأدوية والمعدات الطبية

عائدات النفط، والذي شهد تباطؤاً خلال الأشهر الثلاثة أو الأربعة الماضية؛ أما بخصوص الأموال الإيرانية في البنوك العراقية، فقد جرى الحديث عن حلّها وتسهيل تحويلها واستخدامها، وهناك توقعات بتحسّن الوضع.

**مذكرة تفاهم إسلام آباد والأصول الإيرانية**

وبشأن الإفراج عن الأصول المركزية: لا يمكننا التعليق على أرقام محددة يتم تداولها في الفضاء الإلكتروني بناءً على شائعات؛ فمسألة مذكرة تفاهم إسلام آباد والإفراج عن الأصول موضوع منفصل، ولم يتم الإفراج بعد عن الأصول التي كان من المفترض الإفراج عنها بموجب هذه المذكرة، مؤكداً أن مذكرة التفاهم تصب في المصلحة الاقتصادية للبلاد، وقد بذلت جهود كبيرة في إعدادها والمضي بها قدماً. وكان من الممكن

عائدات النفط، والذي شهد تباطؤاً خلال الأشهر الثلاثة أو الأربعة الماضية؛ أما بخصوص الأموال الإيرانية في البنوك العراقية، فقد جرى الحديث عن حلّها وتسهيل تحويلها واستخدامها، وهناك توقعات بتحسّن الوضع.

**مذكرة تفاهم إسلام آباد والأصول الإيرانية**

وبشأن الإفراج عن الأصول المركزية: لا يمكننا التعليق على أرقام محددة يتم تداولها في الفضاء الإلكتروني بناءً على شائعات؛ فمسألة مذكرة تفاهم إسلام آباد والإفراج عن الأصول موضوع منفصل، ولم يتم الإفراج بعد عن الأصول التي كان من المفترض الإفراج عنها بموجب هذه المذكرة، مؤكداً أن مذكرة التفاهم تصب في المصلحة الاقتصادية للبلاد، وقد بذلت جهود كبيرة في إعدادها والمضي بها قدماً. وكان من الممكن

**تسديد مستحقات إيران**

وأشار محافظ البنك المركزي إلى زيارته الأخيرة للعراق، مؤكداً على العلاقات السياسية والاقتصادية الجيدة التي تربط العراق مع إيران، قائلاً: قبل الحرب، بلغ حجم صادراتنا إلى العراق ١٢ مليار دولار، منها ٤ مليارات دولار للقطاع الحكومي (الغاز والكهرباء وما يتصل بهما)، و٨ مليارات دولار للقطاع الخاص. وأضاف: من بين مشاكل صادرات القطاع الخاص إلى العراق أن الرسوم الجمركية وفروقات أسعار الصرف في العراق قد قللت من القدرة التنافسية للمصدرين الإيرانيين، ونحن بصدد مناقشة الحلول مع وزير المالية والتجارة.

وفيما يتعلق بمطالب إيران في العراق، صرّح همتي: ستتناول إيران مطالبتها المقدمة للحكومة العراقية؛ لكن العراق يواجه أيضاً مشاكل، منها إغلاق مضيق هرمز، وتأخر صرف رواتب الموظفين من

### ● أخبار قصيرة

#### زيادة طاقة إنتاج البنزين في البلاد



أعلن مدير مكتب إدارة الاستهلاك بالشركة الوطنية لتكرير وتوزيع المشتقات النفطية، أن إجمالي إنتاج البنزين في البلاد بلغ نحو ١٣٠ مليون لتر يومياً، وذلك من خلال زيادة إنتاج المصافي واستخدام طاقات البتروكيماويات.

وأضاف عماد رفيعي، الخميس، في تصريح صحفي: ان طاقة إنتاج البنزين في البلاد بلغت في السابق نحو ١١٠ ملايين لتر يومياً؛ لكن هذا الرقم ازداد اليوم من خلال المزيد من استخدام طاقات البتروكيماويات.

#### نمو حركة نقل البضائع على الطرق الإيرانية



أعلن المدير العام لمكتب نقل البضائع في منظمة الطرق والنقل البري عن نقل ١٨٨ مليون طن من مختلف أنواع البضائع خلال الأشهر الأربعة الأولى من العام الجاري عبر طرق البلاد. وأشار مهرداد حمداي إلى إصدار ١٢ مليون وثيقة شحن خلال الفترة المذكورة، وقال: تم خلال هذه الفترة نقل ثمانية ملايين طن من مختلف السلع الأساسية من موانئ البلاد عبر شبكة الطرق في أنحاء البلاد. وأضاف: كما تم نقل ٣٨ مليون طن من المنتجات الزراعية والحيوانية والغذائية، و٦٥ مليون طن من مواد البناء والمواد التعدينية، باستخدام إمكانات منظومة نقل البضائع عبر شبكة الطرق في البلاد، معلناً عن نشاط ٥٩٣٠ شركة ومؤسسة، و٨٣ محطة وشركة نقل ومجمعاً نشطاً في هذا المجال، مضيفاً: تتم عملية نقل مختلف أنواع البضائع عبر شبكة الطرق في البلاد بواسطة ٤٨٦ ألفاً و٦٦١ مركبة نقل بضائع عاملة في البلاد، بمتوسط عمر تشغيلي يبلغ ١٩ عاماً.

#### إصدار أول ترخيص للاستثمارات الإسبانية



أعلن المدير العام للشؤون الاقتصادية والمالية بمحافظة خراسان الجنوبية (شمال شرق) أنه تم إصدار أول ترخيص للاستثمارات الإسبانية بالمحافظة. وقال مرتضى ذاكريان: ان هذا الاستثمار هو في مجال التنقيب عن الأحجار المعدنية ومعالجتها، موضحاً: ان المحافظة نجحت خلال الدورة الاخيرة وفي ظروف الحرب المفروضة الثالثة، في استقطاب مستثمرين من أربع دول جديدة أخرى اسبانيا. وتابع: ان مستثمرين من الإمارات وتركيا وسلطنة عمان كانوا قد دخلوا المحافظة واليوم، انضمت اسبانيا اليها، موضحاً: ان عدد المشاريع الاستثمارية التي تم تدشينها ازداد من ١٦ مشروعاً إلى ٢٧، وهو يشير إلى زيادة قدرها ٦٩ ٪، مؤكداً ان مستثمرين اجانب من ١٢ دولة موجودون في خراسان الجنوبية بمن فيهم الصين وأفغانستان وجنوب أفريقيا وألمانيا، وفي الفترة الأخيرة انضمت تركيا وعمان والإمارات وإسبانيا إلى قائمة المستثمرين الأجانب.

في إطار تعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين،

### حسم اتفاقية التجارة التفضيلية بين إيران و عُمان



التجارة مع الجارتين الغريبتين من خلال اعتماد قوائم السلع وتخصيص رموز الاستيراد وإنجاز الإجراءات الجمركية، إلى جانب دراسة إمكانات الموانئ الجنوبية مع دول مثل قطر وسلطنة عُمان. وفي إطار تطوير الدبلوماسية التجارية، أعلن رييهاوي تحقيق إنجازات مهمة خلال عامي ٢٠٢٤ و٢٠٢٥ من بينها استقطاب وفود تجارية وتطوير البنية التحتية للتصدير؛ لافتاً إلى نجاح معرض «إكسبو ٢٠٢٤» بحضور نحو ٧٠٠ وزير ونائب وزير وعضو في وفود أفريقية رفيعة المستوى. وختم المدير العام لمكتب غرب آسيا بمنظمة تنمية التجارة، تصريحاته بالتأكيد على تعزيز الدبلوماسية الاقتصادية من خلال توسيع شبكة المستشارين التجاريين، بما في ذلك توسيع حضورهم في بغداد إلى إقليم كردستان وجنوب العراق، ومتابعة استقرار مستشار تجاري في أنقرة؛ لافتاً إلى إعداد خارطة طريق تجارية مع الشركاء الاقتصاديين، ولاسيما العراق وتركيا، ومتابعة الاتفاقيات التجارية الثنائية بهدف تسهيل التجارة وجعلها أكثر استدامة في المستقبل.

أعلن المدير العام لمكتب غرب آسيا بمنظمة تنمية التجارة الإيرانية، أنه في إطار تعزيز العلاقات الاقتصادية تم حسم اتفاقية التجارة التفضيلية بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية مع سلطنة عُمان؛ وذلك بعد إنجاز المراحل القانونية، وإرسالها إلى مجلس الشورى الإسلامي للمراجعة النهائية. وأكد عبدالأمير رييهاوي، ان ايران أحرزت تقدماً ملحوظاً في مجال الدبلوماسية التجارية وتطوير البنية التحتية الحدودية والمينائية مع الدول المجاورة، مشدداً على حرص منظمة تنمية التجارة في تسهيل وزيادة التبادل التجاري مع دول المنطقة، لافتاً إلى متابعة إحياء اتفاقية التجارة التفضيلية مع تركيا؛ مبيناً: أن الأعمال الأولية والمفاوضات التمهيدية في هذا الإطار قد أُنجِزت، كما أعرب عن أمله في تحقيق نتائج ملموسة خلال الأشهر المقبلة. وأشار رييهاوي إلى ان تنظيم الأسواق الحدودية مع العراق وتركيا يمثل أولوية أخرى؛ مبيناً: أنه تم، بالتعاون مع المحافظات الحدودية، إعادة تفعيل الأسواق الحدودية غير النشطة، كما جرى اتخاذ خطوات لتطوير

بهدف الانتقال من مرحلة الاقتصاد التقليدي إلى سلاسل القيمة العالمية،

### إيران وطاجيكستان تمضيان قدماً نحو التعاون الاقتصادي والصناعي



نقل المعرفة الفنية للقطاع الخاص وتنفيذ الاستثمارات المشتركة. واستعرض محافظ كلستان، خلال لقائه مع وزير الصناعة والتكنولوجيات الحديثة الطاجيكي شيرعلي كبير، إمكانات المحافظة في مجالات الصناعات اليدوية والغذائية، والمنطقة الحرة في «إينتشه برون» وإنتاج الدواجن والروبيان؛ مؤكداً ضرورة الإفادة من هذه الطاقات لتوسيع التعاون بين الجانبين، كما دعا الوزير الطاجيكي إلى المشاركة في معرض «إكسبو ٢٠٢٦ كلستان». من جانبه، أكد وزير الصناعة الطاجيكي على التاريخ والثقافة المشتركة بين إيران وطاجيكستان باعتبارهما يشكّلان أرضية مناسبة لتطوير العلاقات الاقتصادية؛ داعياً إلى إيجاد استثمارات إيرانية فاعلة في الصناعات الغذائية، ولاسيما قطاع الدواجن، وإلى تدريب الحرفيين الطاجيكي ونقل مهارات الصناعات اليدوية الإيرانية الأصلية؛ متطلعاً إلى التسريع في وتائر تنفيذ هذه المشاريع.

وقع محافظ كلستان (شمال إيران)، خلال مشاركته في المنتدى الدولي للصناعات الغذائية باستضافة جمهورية طاجيكستان، مذكرة تفاهم شاملة في المجالين الاقتصادي والصناعي مع وزير الصناعة والتكنولوجيات الحديثة الطاجيكي، وذلك بهدف الانتقال من مرحلة الاقتصاد التقليدي إلى سلاسل القيمة العالمية ورسم خريطة طريق للتعاون الاستراتيجي بين البلدين.

وتوجه علي أصغر طهماسبي، الخميس، على رأس وفد رفيع المستوى إلى طاجيكستان للمشاركة في المنتدى الدولي للصناعات الغذائية، وفتح فصل جديد على صعيد التفاعلات العابرة للحدود، والانتقال من الاقتصاد التقليدي إلى سلاسل القيمة العالمية. كما ألقى كلمة أمام كبار المسؤولين والنخب الاقتصادية في البلاد، طارحاً خلال المنتدى، مبادرة لإنشاء «سلاسل توريد مستدامة» في مواجهة التحديات العالمية وتهديدات الأمن الغذائي، مؤكداً ضرورة



### مقطوعة موسيقية تُهدى إلى قائد الأمة الشهيد

**الوفاق/** أزيح الستار في طهران عن المقطوعة الموسيقية «بهار دلشكسته» أي «ربيع القلب المكسوم»، بصوت المنشد الإيراني المخضرم حسام الدين سراج، وذلك خلال مراسم إحياء الذكرى الأربعين لدفن جثمان قائد الأمة الشهيد آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي (رحمه الله) التي أقيمت تحت عنوان «خون دلي كه لعل شد» أي «دم القلب الذي صار لؤلؤة حمراء». وتُعد المقطوعة أول إنتاج لدار الموسيقى في طهران، وقد أهداها سراج إلى شهداء إيران وإلى قائد الأمة الشهيد. وأوضح سراج أن فكرة العمل بدأت في شتاء العام الماضي، عقب فقدان عدد من الشباب، حين طلب من الشاعر عبد الجبار كاكلي كتابة نص يجمع بين رثاء الضحايا والأمل بقدم الربيع. وبعد إعلان خبر استشهاده قائد الأمة، أضيف إلى النص بُعد ملحي، ليجمع العمل بين الحزن والبطولة والأمل. واستغرق تسجيل المقطوعة نحو ثلاثة أو أربعة أيام.

### «النصر الكبير!».. جدارية جديدة في طهران



**الوفاق/** تم إزاحة الستار عن أحدث جدارية في ساحة راه آهمن (جنوب طهران)، تحت عنوان «النصر الكبير!»، من تصميم الفنان صابر شيخ رضائي. واستلهمت الجدارية، من الناحية الرمزية والدلالية، تصميمها من غلاف ألبوم «لا مبالاة» (Nevermind) لفريق الروك الأمريكية نيرفانا. وتجسد الجدارية صورة والد المتراب وهو يخوض محاولة يائسة للإسماك بطنعم تبلغ قيمته دولاراً واحداً، في معالجة فنية ساخرة تحمل دلالات سياسية وانتقادية.

الصاروخية واستهداف المراكز الاستراتيجية، مع إبراز القدرة والمبادرة والقوة الردعية للقوات المسلحة الإيرانية. وحصلت اللعبة في الدورة الثانية للجائزة الوطنية لرواية التقدم على «دبلوم الشرف» في فئة الألعاب والترفيه ضمن الصناعات الثقافية والإبداعية.

### الألعاب التاريخية.. التراث بوصفه هوية

لا تقتصر التجربة على الحرب والدفاع؛ إذ اتجهت مشاريع إيرانية أيضاً إلى الألغاز والألعاب المرتبطة بالمعالم التاريخية، اللعبة بين المراقبة واتخاذ القرار والتفاوض والتعاون، ويبرز فيها مفهوم «الاتحاد» عبر عمليات مشتركة تتطلب الحوار والتنسيق، بما يجعل القوة الدفاعية موضوعاً للتعلم والتفاعل.

تحويل حدث حديث إلى تجربة جماعية تقوم على التفاعل، واتخاذ القرار، واستحضار مفهوم الصمود الوطني.

### آتشبار.. الدفاع في قالب تفاعلي

تقدم لعبة «آتشبار» أي «المدفعية» نموذجاً يربط الترفيه بالقدرات الدفاعية الإيرانية.

وتضع اللاعبين، من سن السادسة، في أدوار قادة ترسانة، بينما تعرض البطاقات معلومات عن الصواريخ الباليستية وفرط الصوتية الإيرانية. وتجمع اللعبة بين المراقبة واتخاذ القرار والتفاوض والتعاون، ويبرز فيها مفهوم «الاتحاد» عبر عمليات مشتركة تتطلب الحوار والتنسيق، بما يجعل القوة الدفاعية موضوعاً للتعلم والتفاعل.

### موشك باران.. القوة الصاروخية في تجربة شبابية

تتناول لعبة «موشك بارون» أي «القصف الصاروخي»، المواجهة الإيرانية مع أمريكا والكيان الصهيوني، وتسعى إلى تقديم الإنجازات الدفاعية والتقدم الصاروخي في قالب ترفيهي. وتدور أليتها حول العمليات

## الصناعات الدفاعية في خدمة الذاكرة وتعزيز الهوية الوطنية

# القوة الدفاعية الإيرانية.. رواية الحرب المفروضة في ألعاب الكمبيوتر



لعبة الكمبيوتر في إيران، مساحة ثقافية، يلتقي فيها التاريخ والهوية وقوة الدفاع مع التصميم واللعب

إلى تقديم رواية مختلفة للحرب المفروضة التي استمرت اثني عشر يوماً، وجعلها مدخلاً لتعزيز الهوية الوطنية. وقد استغرق إنتاجها نحو عام، انطلاقاً من رؤية تعتبر اللعبة وسيلة بديلة لرواية التاريخ، وتفتح الباب أمام الصناعات الإبداعية للمشاركة بصورة أوسع في صياغة الذاكرة الإيرانية. وتكمن أهميتها في

التي استمرت اثني عشر يوماً إلى مادة تفاعلية موجهة إلى الأطفال والناشئة.

### نبرد ١٢.. سرد الحرب وبناء الهوية

تم إزاحة الستار عن لعبة «نبرد ١٢» أي «معركة ١٢» مساء الخميس ٢٠ أغسطس في طهران، وهي اللعبة التي تسعى

**الوفاق/** في زمن تتسع فيه هيمنة الألعاب الرقمية، لم تعد ألعاب الكمبيوتر مجرد وسيلة للترفيه، بل أصبحت مجالاً ثقافياً يمكن أن يعيد وصل الطفل والأسرة بالتفاعل المباشر، ويمنح التاريخ والهوية الوطنية لغة أكثر قرباً من الجيل الجديد. فهذه الألعاب تنقي الحوار، والتعاون، واتخاذ القرار والتفكير النقدي، ويمكن، حين تُبنى على قصة وصور وآليات لعب جذابة، أن تحوّل المفاهيم الثقافية والتعليمية إلى تجربة حية بعيداً عن التعليم المباشر. وبمناسبة «يوم الصناعة الدفاعية في إيران» الذي يصادف اليوم السبت ٢٢ أغسطس، وإزاحة الستار عن لعبة «نبرد ١٢» أي «معركة ١٢»، نقدّم هذا المقال لتتوقف عند تجربة إيرانية تحاول الجمع بين الثقافة وقوة الدفاع الوطني، وتحويل الإنجازات والوقائع المرتبطة بالحرب المفروضة

## أصفهان تستعيد إرث الأستاذ فرشجيان في ذكرى رحيله الأولى

فيلم «العودة إلى نصف العالم» الوثائقي، الذي يتناول حياة الأستاذ فرشجيان ودفنه في أصفهان. كما تم إزاحة الستار عن مجسم لمزاره، تم تصميمه بمزيج من الفن والعمارة الأصفهانية، واقتُح معروض فوتوغرافي يستعرض مراحل حياته

المناسبة سيرة الفنان الراحل وإسهاماته البارزة في فن الرسم والمنمنمات الإيرانية، عبر جلسات لاستذكار ذكرياته، وإلقاء الشعر، والإنشاد. وشهدت الفعالية إزاحة الستار عن كتاب «نكار جان إيران» من تأليف سعيد معتمدي، إلى جانب عرض

**الوفاق/** احتضنت مدينة أصفهان مراسم إحياء الذكرى السنوية الأولى للفنان الإيراني الكبير الأستاذ الراحل محمود فرشجيان، بمشاركة مسؤولين وفنانين ومخضرمين في المجال الفني، وذلك في عمارة سعدي. واستُعيدت خلال

## نهية وأربع برونزيات إيران تحصد وصافة العالم في المصارعة الرومانية للشباب

برصيد ٩١ نقطة، ثلثها أذربيجان بـ ٩٠ نقطة، ثم جورجيا بـ ٨٥ نقطة. وحلت المجر سابعة بـ ٧٥ نقطة، وأوكرانيا ثامنة بـ ٥٦ نقطة، وكازاخستان تاسعة بـ ٥٥ نقطة، فيما أكملت اليابان قائمة المنتخبات العشرة الأولى برصيد ٤٩ نقطة. ويعكس هذا المركز حضور المصارعة الإيرانية القوي على مستوى الفئات الشابة، رغم الفارق في النقاط مع المنتخب الروسي المتصدر.

وأمر حسين نعمت زاده برونزية وزن ٨٧ كيلوغراماً. **روسيا تصدر الترتيب** وحسم المنتخب الروسي صدارة الترتيب العام برصيد ١٤٢ نقطة، متقدماً على إيران التي جاءت ثانية بـ ١٠٩ نقاط، بينما احتلت أوزبكستان المركز الثالث بـ ٩٥ نقطة. وجاءت أرمينيا رابعة

برونزية. وانتزع آرمين شمسي بور المركز الأول والميدالية الذهبية في وزن ٥٥ كيلوغراماً، ليحقيق أبرز إنجاز للمنتخب الإيراني في البطولة. كما أحرز أمير علي حيدري الميدالية البرونزية في وزن ٦٠ كيلوغراماً، وعلي غربي برونزية وزن ٦٣ كيلوغراماً، فيما نال أمير مهدي سعدي نوا برونزية وزن ٧٧ كيلوغراماً،



العاصمة السلوفاكية برايتسلاف.

**ذهبية وأربع برونزيات لإيران** جمع المنتخب الإيراني ١٠٩ نقاط، بعد إحرازه ميدالية ذهبية وأربع ميداليات

**الوفاق/** حقق المنتخب الإيراني للشباب إنجازاً جديداً في بطولة العالم للمصارعة الرومانية للشباب، بعدما أنهى المنافسات في المركز الثاني في الترتيب العام، خلال البطولة التي اختتمت مساء الأربعاء ٩ أغسطس في

## إيران تعزز حضورها في مونديال الجمناز الفني



من أبرز لاعبي الجمناز على الساحة الدولية. وبأمل جعفري في استثمار خبرته الآسيوية وتقديم أداء مميز في المنافسات العالمية، فيما تمثل مشاركته فرصة مهمة لإيران لتعزيز حضورها في رياضة الجمناز الفني ورفع مستوى تنافسها دولياً. ويأتي هذا الظهور وقت تتطلع فيه إيران إلى توسيع مشاركتها العالمية.

على حصة المشاركة في منافسات بطولة العالم عبر جميع الأجهزة. وتشكّل مشاركة جعفري محطة مهمة للجمناز الإيراني، في ظل سعيه إلى تأكيد تطور مستواه والظهور بصورة قوية أمام نخبة لاعبي العالم. وتقام بطولة العالم للجمناز الفني اعتباراً من ١٧ أكتوبر/تشرين الأول المقبل في هولندا، بمشاركة نخبة

**الوفاق/** يستعد لاعبو الجمناز الفني الإيراني هومن جعفري للمشاركة في بطولة العالم للجمناز الفني ٢٠٢٦، ممثلاً إيران في هذا الاستحقاق العالمي، وفق ما أعلن الاتحاد الدولي للجمناز. وكان جعفري قد لفت الأنظار خلال مشاركته في بطولة آسيا، بعدما قدم أفضل أداء إيراني في الأجهزة الستة، ليسهم في حصول إيران

## إيران تبدأ بطولة آسيا للكرة الطائرة للسيدات بانتصار لافت

نادي المنتخبات صاحبة المنة نقطة، محتلة المركز ٤١ عالمياً. ويخوض المنتخب الإيراني مباراته الثانية أمام الصين يوم الاثنين ٢٤ أغسطس/آب، في اختبار قوي لمواصلة البداية المميزة في البطولة القارية.

أعلى حصيلة نقاط في المباراة برصيد ٢٥ نقطة، لتقود المنتخب إلى هذا الفوز المهم. ومنح الانتصار إيران ٨,٨٧ نقطة في تصنيف الاتحاد الدولي للكرة الطائرة، لترفع رصيدها إلى ١٠٤,٤٧ نقطة وتدخل للمرة الأولى في تاريخها

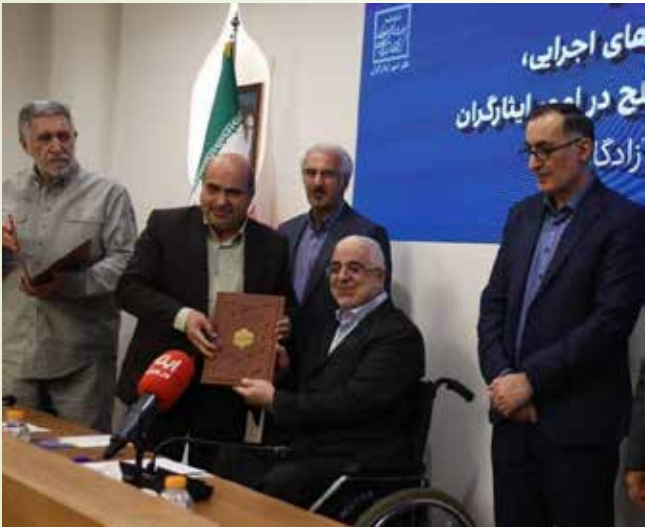
وخسر المنتخب الإيراني المجموعة الأولى بنتيجة ١٦-٢٥، قبل أن يعود بقوة ويحسم المجموعات الثلاث التالية بنتائج ٢٧-٢٥ و ٢٥-٢٥ و ١٩ و ٢٥-١٤، تحت قيادة المدير الفني علي رضا طلوع كيان. وسجّلت إلهه بورصالح

**الوفاق/** استهلّ المنتخب الإيراني للكرة الطائرة للسيدات مشواره في بطولة آسيا ٢٠٢٦ بانتصار تاريخي على الصين تايبيه بنتيجة ٣-١، في البطولة التي انطلقت صباح الجمعة ٢١ أغسطس/آب في الصين.

## إيران تعبر الهند وتبلغ ربع نهائي كأس آسيا لكرة السلة



**الوفاق/** تأهل المنتخب الإيراني لكرة السلة للرجال تحت ١٨ عاماً إلى الدور ربع النهائي من منافسات كأس آسيا، بعدما حقق فوزاً واضحاً على نظيره الهندي بنتيجة ٨٣-٦٦، في المباراة التي جمعتهم يوم الخميس ٢٠ أغسطس/آب. وخاض المنتخب الإيراني مواجهة الملحق المؤهلة إلى ربع النهائي بثقة، ونجح في فرض أفضليته وحسم اللقاء بفارق ١٧ نقطة، ليواصل مشواره في البطولة القارية ويضمن وجوده بين أفضل ثمانية منتخبات. ويشكّل هذا الانتصار دفعة معنوية مهمة للاعبين والجهاز الفني، قبل خوض الدور المقبل أمام أحد أبرز منتخبات القارة.



## «روضة الشهداء الافتراضية»..

## جسر رقمي بين الذاكرة والتاريخ والأجيال

**الوفاق/** تتجه إيران إلى توسيع توظيف التكنولوجيا الحديثة في حفظ الذاكرة الوطنية وصون التراث الثقافي، من خلال تحويل الوثائق والصور والسير المرتبطة بالشخصيات التاريخية إلى محتوى رقمي يتيح للأجيال الجديدة والزوار المهتمين بالتاريخ والثقافة التعرف إليها بصورة أكثر سهولة وتفاعلية.

وفي هذا السياق، أطلقت وزارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية منصة «روضة الشهداء الافتراضية»، في مبادرة تجمع بين التوثيق الرقمي وصون الذاكرة التاريخية والثقافية، وتسهم في حفظ إرث الشهداء وإتاحته للأجيال الجديدة باستخدام أدوات التكنولوجيا الحديثة. وأوضح مستشار وزير التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية أن إطلاق منصة «روضة الشهداء الافتراضية» يهدف إلى تخليد أسماء شهداء الوزارة وتوثيق جانب من ذاكرتها التاريخية، إلى جانب ترسيخ قيم الإيثار والتضحية ونقلها إلى الأجيال المقبلة بأساليب حديثة تتناسب مع متطلبات العصر والتحول الرقمي.

وأشار سيد قاسم قاسمي إلى أن أساليب تواصل الأجيال الجديدة مع التاريخ والشخصيات المؤثرة شهدت تغيراً ملحوظاً، ما يجعل توظيف التقنيات الحديثة وسيلة فاعلة لتقديم سير الشهداء وتضحياتهم ووثائقهم بصورة أكثر سهولة واستدامة، وتحويل الذاكرة من مجرد صور ووثائق محفوظة إلى تجربة رقمية يمكن الوصول إليها والتفاعل معها.

وتتيح المنصة إنشاء صفحة رقمية خاصة بكل شهيد، تتضمن المعلومات والصور والوثائق والملفات المتعلقة بالمرتبطة بحياته وخدماته، بما يساهم في جمع هذا الإرث وتوثيقه ضمن قاعدة رقمية متكاملة.

وأكد قاسمي، أن المشروع لا يقتصر على كونه مبادرة تقنية، بل يمثل محاولة لربط التراث والهوية بالتكنولوجيا، مشيراً إلى أن مسؤولية وزارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية لا تقتصر على حماية المعالم المادية، وإنما تشمل أيضاً صون التراث المعنوي والذاكرة الإنسانية.

ومن منظور السياحة الثقافية، يمكن لمثل هذه المنصات الرقمية أن تثرى تجربة الزائر من خلال توفير معلومات موثقة عن الشخصيات والأحداث والذاكرة المرتبطة بالمواقع والمتاحف والمعالم التذكارية، بما يفتح آفاقاً جديدة أمام السياحة الرقمية، ويتيح للزوار اكتشاف جوانب من التاريخ الاجتماعي والثقافي لإيران قبل زيارة تلك المواقع على أرض الواقع.

وتعكس هذه المبادرة توجهاً متنامياً نحو دمج التكنولوجيا في حماية التراث وتقديمه بأساليب عصريّة، بما يساهم في حفظ الذاكرة الوطنية وإتاحتها أمام جمهور أوسع داخل إيران وخارجها، ويعزز في الوقت ذاته قدرة المؤسسات الثقافية والسياحية على توظيف الأدوات الرقمية في التعريف بالمووروث التاريخي والثقافي للبلاد.

## السياحة الريفية تفتح أبواب التنمية

## أمام قرى هرمزغان

**الوفاق/** تمتلك محافظة هرمزغان، جنوب إيران، تنوعاً طبيعياً وثقافياً وتراثياً يجعل قراها مؤهلة لتكون وجهات واعدة للسياحة الريفية. وفي هذا الإطار، بدأت الجهات السياحية المحلية دراسة مبدئية لعدد من القرى بهدف اكتشاف مقوماتها ووضع خطط تنمية تحافظ على هويتها وتدعم الاقتصاد المحلي.

وأعلن نائب مدير السياحة في الإدارة العامة للتراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية بمحافظة هرمزغان، إجراء دراسات ميدانية في ست قرى بالمحافظة، بهدف التعرف إلى إمكاناتها السياحية وتحديد المجالات المناسبة لتطوير السياحة الريفية وتنشيطها.

وأوضح سليم محمدي، أن فرق الدراسة أجرت عمليات ميدانية في قرى بندر مقام ولأوان التابعة لمدينة بندر لنغة، وبهذه في مدينة بارسايان، وكهتوتيه في مدينة بستك، إضافة إلى ليردف وأبكوهي في مدينة جاسك، وذلك في إطار الجهود الرامية إلى اكتشاف المقومات السياحية لهذه المناطق والاستفادة منها بصورة أكثر فاعلية.

وشملت الدراسات تقييم المقومات الطبيعية والثقافية والتاريخية والاجتماعية والاقتصادية للقرى، إلى جانب دراسة مستوى البنية التحتية والإمكانات المتاحة لتطوير الأنشطة والخدمات السياحية. وأكد محمدي أن العمل الميداني يوفر صورة أكثر دقة عن إمكانات كل قرية، ويساعد في تحديد نقاط القوة والاحتياجات الأساسية، بما يمهد لإعداد خطط سياحية مدروسة تتناسب مع خصوصية كل منطقة.

وأكد أن السياحة الريفية تمثل إحدى أهم الفرص التنموية في هرمزغان، لما يمكن أن توفره من فرص عمل، ودعم للاقتصاد المحلي، والتعريف بوجهات ومقومات سياحية لا تزال غير معروفة على نطاق واسع، فضلاً عن المساهمة في توزيع عوائد السياحة بصورة أكثر توازناً بين مختلف مناطق المحافظة.

وشدد محمدي على أن التوجه الحالي يقوم على التعرف إلى المقومات المحلية لكل قرية ووضع خطط سياحية تتناسب مع طبيعتها وإمكاناتها، بما يضمن تطوير النشاط السياحي مع الحفاظ على الهوية الأصلية للقرى وتراثها، وتعزيز الظروف الاقتصادية والاجتماعية للمجتمعات المحلية.



## حين تصبح السياحة جسراً بين الشعوب

## «بريكس».. بوابة إيران لتعزيز حضورها

## على خريطة السياحة العالمية

تعتزم استثمار اجتماعات القمة واللقاءات الثنائية في التعريف بالمقومات السياحية الإيرانية أمام الأسواق الكبرى في دول المجموعة، والعمل على تفعيل هذه الإمكانات بما يساهم في زيادة حركة التبادل السياحي وتعزيز حضور إيران على خريطة السياحة الدولية.

### السياحة.. جسر للتقارب بين الشعوب

وشدد صالحی أمیری على أن أهمية السياحة لا تقتصر على عوائلها الاقتصادية، بل تتجاوز ذلك لتصبح وسيلة لتعزيز العلاقات بين الشعوب وترسيخ التواصل الثقافي والإنساني. وقال إن تعزيز العلاقات بين شعوب دول «بريكس» يمهّد الطريق أمام تطوير العلاقات الاقتصادية، ويمكن أن يساهم كذلك في توفير أرضية أوسع للتقارب والتفاهم على المستويات الأخرى. وأكد أن السياحة يمكن أن تكون إحدى أهم أدوات الدبلوماسية العامة وجسراً للتواصل بين الشعوب، مشيراً إلى أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تسعى إلى الاستفادة من إمكانات «بريكس» لفتح مسار جديد نحو تعميق الروابط الثقافية والإنسانية، وتوسيع حركة التبادل السياحي، وتعزيز التعاون الاقتصادي بين شعوب الدول الأعضاء. وبذلك، تراهن إيران على السياحة لتكون أكثر من مجرد قطاع اقتصادي، إذ تسعى إلى توظيفها كأداة للتقارب بين الشعوب، ومنصة لتبادل الثقافات، ومدخل لتطوير الشراكات الاقتصادية والسياحية، بما يعزز فرص بناء تعاون أكثر فاعلية بين دول «بريكس»، ويفتح أمام إيران آفاقاً أوسع على خريطة السياحة العالمية.

وتعزيز الاستثمار في البنية التحتية السياحية. وأكد صالحی أمیری أن تحويل المقترحات والاتفاقيات والبرامج المطروحة إلى خطوات تنفيذية من شأنه أن يفتح فصلاً جديداً في التعاون السياحي بين دول المجموعة، بحيث ينتقل من مستوى الحوار وتبادل الرؤى إلى تنفيذ مشاريع مشتركة وإرساء آليات عملية قابلة للتطبيق.

### أسواق سياحية ضخمة..

**وفُرصة استراتيجية لإيران** وتشكل الإمكانات السكانية الهائلة لدول «بريكس» أحد أبرز العوامل التي تجعل المجموعة سوقاً سياحية وأداة بالنسبة إلى إيران. وأشار صالحی أمیری إلى أن الهند والصين، إلى جانب إندونيسيا وروسيا، تمتلك أسواقاً سكانية واسعة تمثل قاعدة كبيرة للسياحة الدولية. وفي المقابل، تتمتع إيران بسوق محلية كبيرة يبلغ عدد سكانها نحو ٩٠ مليون نسمة، فضلاً عن امتلاكها ثروة متنوعة من المواقع التاريخية والمعالم الثقافية والطبيعة المتنوعة والمقومات الحضارية، ما يؤهلها لتكون إحدى الوجهات السياحية المهمة في فضاء «بريكس». وأكد صالحی أمیری أن إيران

القمة، لقاءً ثنائياً مع وزير الثقافة والسياحة الهندي، معرباً عن أمله في أن تفضي هذه المشاورات واللقاءات إلى نتائج ملموسة وقابلة للتنفيذ، تساهم في الارتقاء بمستوى التعاون السياحي بين إيران والدول الأعضاء في «بريكس».

### الجاذبية والبنية التحتية والأمن.. ركائز السياحة المستدامة

وفي معرض حديثه عن الرؤية الإيرانية لتطوير السياحة ضمن إطار «بريكس»، أكد صالحی أميري أن بناء وجهة سياحية قوية ومستدامة يتطلب توافر ثلاثة عناصر أساسية بصورة متكاملة: الجاذبية السياحية، والبنية التحتية، والأمن.

وأوضح أن المقومات الطبيعية والثقافية والحضارية تشكل أساساً مهماً لجذب السياح، لكنها تحتاج إلى بنية تحتية ملائمة وبيئة آمنة حتى تتحول إلى صناعة سياحية مستدامة وقادرة على المنافسة.

وفي هذا السياق، طرح الجانب الإيراني مقترحاً يتمثل في إنشاء صندوق لتنمية البنية التحتية السياحية في دول «بريكس»، بهدف دعم المشاريع المشتركة

### السياحة في صدارة التعاون بين دول «بريكس»

وأشار صالحی أميري إلى أن وزارة التراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية الإيرانية تولي اهتماماً خاصاً بتطوير التعاون السياحي ضمن إطار «بريكس»، مؤكداً أن اجتماع وزراء السياحة في الدول الأعضاء بمدينة جايبور يشكل فرصة مهمة لبحث سبل تعزيز العلاقات السياحية والاستفادة من الإمكانات المتبادلة.

وأوضح أن الاجتماعات المرتقبة ستضمن مناقشات استراتيجية حول تطوير التعاون السياحي، وتوسيع حركة السفر والتبادل بين دول المجموعة، والاستفادة من التنوع الطبيعي والثقافي والحضاري الذي تتمتع به هذه الدول.

وأضاف أن وفد الوزارة كان قد وصل إلى المنطقة في وقت سابق، فيما جاءت المشاركة الإيرانية في جايبور بهدف حضور الاجتماع الرئيسي، إلى جانب عقد سلسلة من اللقاءات الثنائية مع وزراء السياحة في عدد من الدول الأعضاء، من بينها البرازيل وجنوب أفريقيا، لبحث مجالات جديدة للتعاون السياحي. وقال صالحی أميري إن الوفد الإيراني سيعقد، على هامش

**الوفاق/** تسعى إيران إلى توسيع حضورها في الأسواق السياحية الدولية من خلال الاستفادة من الإمكانات المتنامية لمجموعة «بريكس»، التي تضم عدداً من أكبر الأسواق السكانية والاقتصادية في العالم. وفي هذا الإطار، تراهن طهران على السياحة باعتبارها جسراً للتواصل الثقافي والإنساني، وأداة لتعزيز العلاقات الاقتصادية بين شعوب دول المجموعة، مستندةً إلى ما تزخر به إيران من مقومات تاريخية وحضارية وطبيعية متنوعة.

وأكد وزير التراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية، أن مجموعة «بريكس» تتجه تدريجياً إلى التحول إلى أحد أبرز مراكز القوة الاقتصادية والثقافية والسياسية في العالم، مشدداً على أهمية انتهاز إيران سياسة فاعلة ومدروسة لتعزيز تعاونها مع دول المجموعة والاستفادة من إمكاناتها الواسعة بما يخدم المصالح الوطنية.

وقال سيد رضا صالحی أميري، لدى وصوله إلى مدينة جايبور الهندية للمشاركة في قمة «بريكس» للسياحة ٢٠٢٦»، إن المجموعة تضم نسبة كبيرة من سكان العالم، فيما عزز انضمام دول كبرى، مثل الصين والهند وروسيا وإيران، مكانتها بوصفها أحد أبرز مراكز القوة الصاعدة على الساحة الدولية.

وأوضح أن «بريكس» لا تقتصر أهميتها على الجانب الاقتصادي، وإنما تمتد إلى المجالات الثقافية والسياحية، بما يتيح للدول الأعضاء تطوير العلاقات التجارية، وتنشيط التبادلات الاقتصادية، وإطلاق برامج ومبادرات مشتركة تعزز التقارب الثقافي بين الشعوب.

## معالم إيرانية

## «نوا القبلتين».. مسجد عريق بمحاربي يروي فصولاً من تاريخ العمارة الإسلامية



ضمن التصميم المعماري للمبنى. ويفضل ما يجمعه من القيمة التاريخية والتميز المعماري والخصوصية الدينية، بشكل مسجد جامع قاين «ذوالقبلتين» محطة مهمة في مسار السياحة الثقافية في خراسان الجنوبية، ويوفر للزائر فرصة للتعرف على جانب من التاريخ المعماري والحضاري العريق لإيران، وسط مدينة تزخر بالمعالم التراثية التي تستحق الاكتشاف.

العمارة الإسلامية الإيرانية، ويعكس التطور الفني والهندسي الذي شهدته المنطقة عبر العصور. ويضم المسجد كذلك منبراً خشبياً نفيساً يعود إلى عام ١٠٨٢ هـ، إلى جانب نقوش وزخارف تاريخية تضيف قيمة فنية إلى المكان، فضلاً عن بعض العناصر المعمارية المميزة، من بينها ممر مائي مسقوف داخل صحن المسجد، ما يعكس براعة المهندسين في توظيف العناصر الخدمية

في العصور الإسلامية المختلفة. ويضم الجامع عدداً من النقوش والوثائق المعمارية التي توثق مراحل مهمة من تاريخه، من بينها لوحة مكتوبة بخط الرقعة داخل الرواق الخامس في الجهة الشمالية من صحن المسجد. ويُعد الرواق الرئيسي من أبرز عناصر المسجد المعمارية، إذ يبلغ ارتفاعه نحو ١٨ متراً، وعرضه ١١ متراً، وطوله ٢٢ متراً، وقد شُيد بتصميم مهيب يبرز جمال

المعالم التاريخية الإيرانية، وجعلته مقصداً للزوار مهتمين بالتاريخ والعمارة والتراث الديني. ويتميز جامع قاين بعمارة تجمع بين البساطة والقوة والجمال، إلى جانب زخارف فنية نفذها حرفيون إيرانيون، فيما يمثل الشرفة الرئيسية أحد أبرز عناصره المعمارية، إذ يبلغ ارتفاعه نحو ١٨ متراً ويزدان بتفاصيل زخرفية ونقوش ومعالجة فنية تعكس مهارة العمارة الإيرانية



**الوفاق/** يُعد مسجد جامع قاين «ذوالقبلتين» من أبرز المعالم التاريخية والسياحية في محافظة خراسان الجنوبية، وأول أثر تاريخي مسجل رسمياً في المحافظة. ويعود تاريخ هذا الصرح العريق إلى أكثر من ١١٠٠ عام، ما يجعله شاهداً حياً على تطور

العمارة الإيرانية الإسلامية وتراكم طبقاتها الحضارية عبر قرون طويلة. ويحظى المسجد بشهرة خاصة بفضل وجود محرابين يتجه أحدهما نحو الكعبة المشرفة والآخر نحو بيت المقدس، وهي خصوصية معمارية منحت الموقع مكانة مميزة بين

## معاداة السامية كسلاح سياسي..

## كيف تحوّل واشنطن دعم الاحتلال إلى أداة لقمع الصوت الفلسطيني؟

## ● أخبارقصيرة



## كوريا الشمالية تطلق صاروخًا باليستيًا باتجاه الشرق

أطلقت كوريا الشمالية، الخميس، صاروخًا يُعتقد أنه باليسي باتجاه الشرق، وفق خفر السواحل الياباني وهيئة الأركان المشتركة الكورية الجنوبية. وأعلن خفر السواحل أن الصاروخ سقط على الأرجح في بحر اليابان، دون تسجيل أضرار أو إصابات، محذّرًا السفن من الاقتراب من الحطام. وأفادت سيول بإطلاق نحو ١٢ صاروخًا باليستيًا قصير المدى من بيونغ يانغ. وجاءت العملية بعد إطلاق مماثل في ١٢ أغسطس/ آب، بالتزامن مع مناورات عسكرية مشتركة بين كوريا الجنوبية والولايات المتحدة. وتأتي التطورات بعد تهديد كيم يوجونغ، شقيقة الزعيم كيم جونغ أون، اليابان بـ«ضربة مدمرة فورية» إذا وسعت قدراتها العسكرية، وسط انتقادات بيونغ يانغ لتقرير الدفاع الياباني ودعوته لتعزيز القدرات باستخدام الميسرات والذكاء الاصطناعي.



## عقوبات أميركية جديدة تشدد الضغط على كوبا

فرضت الولايات المتحدة عقوبات جديدة على كوبا، شملت ٩ كيانات و٣ أفراد، في خطوة تعكس استمرار سياسة الضغط والعقوبات على الجزيرة. واستهدفت العقوبات مؤسسات حكومية كوبية، بينها وزارة البناء، إلى جانب كيانات في قطاعي المعادن والتعدين وقيادة المعهد الكوبي للصداقة مع الشعوب. وبررت واشنطن الإجراءات باتهامات تتعلق بأنشطة وصفتها بأنها موجهة ضد المصالح الأميركية، بينما تؤكد هذه الإجراءات استمرار التدخل والضغط الاقتصادية والسياسية على كوبا. وقال وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو إن هافانا تحاول استغلال الذكرى المئوية لميلاد فيدل كاسترو لتعزيز علاقاتها الدولية وجذب متعاطفين إليها. وتأتي العقوبات في إطار سياسة أميركية أوسع لتشديد القيود على الحكومة الكوبية، ما يزيد الضغوط الاقتصادية على البلاد ويؤثر في مؤسساتها وقطاعاتها المختلفة.

## ١٦ قتيلا وأكثر من ٤٠ جريحًا في ضربات روسية على كييف

قُتل ١٦ شخصًا وأصيب أكثر من ٤٠ آخرين في هجوم جوي روسي مكثف استهدف كييف ومحيطها، وفق السلطات الأوكرانية. وقال سلاح الجو الأوكراني أن الهجوم استمر نحو تسع ساعات، واستخدمت خلاله عشرات الصواريخ، بينها صواريخ باليستية وفرط صوتية وصواريخ كروز، إضافة إلى ١٦٨ طائرة مسيرة. وأضاف أن الدفاعات الجوية أسقطت نحو ٩٠ ٪ من الميسرات ومعظم صواريخ كروز، بينما تضررت نحو ٣٠ منشأة، بينها مباني سكنية ومستشفى للأطفال ومدرسة وروضة أطفال. وطالب الرئيس فولوديمير زيلينسكي بتزويد بلاده بصواريخ اعتراضية لمنظومات «باتريوت» «معتبرًا الصواريخ الباليستية التحدي الأكبر من جهتها»، أعلنت روسيا مسؤوليتها عن الضربات، وقالت إنها استهدفت منشآت عسكرية ولوجستية في كييف ومحيطها.

## الوفاق/ في الولايات المتحدة اليوم، لم

تعد قضية الجامعات والاحتجاجات المؤيدة لفلسطين مجرد خلاف أكاديمي حول حرية التعبير، بل تحولت إلى مواجهة مباشرة بين سلطة سياسية تستخدم المال والقانون، ومؤسسات جامعية تدافع عن استقلالها، وحركة طلابية دفعت بالقضية الفلسطينية إلى قلب النقاش العام الأمريكي.

وتكشف التطورات الأخيرة حجم هذه المواجهة. ففي ١٨ أغسطس/ آب ٢٠٢٦، اتهمت محامية سابقة في وزارة العدل الأمريكية إدارة دونالد ترامب بأن التحقيقات التي استهدفت جامعات هارفارد وبراون وكولومبيا تحت عنوان مكافحة «معاداة السامية» كانت، في بعض الحالات، مدفوعة سياسياً، وأن نتائجها حددت مسبقاً قبل اكتمال جمع الأدلة. وقالت الشكوى إن محققين خلصوا في إحدى القضايا إلى عدم وجود أساس كاف لإثبات مخالفة قانونية، ومع ذلك استمر الضغط باتجاه التسوية.

ولم تأت هذه الاتهامات في فراغ. ففي ١٣ أغسطس/ آب، رفض قاض اتحادي دعوى رفعها إدارة ترامب ضد هارفارد، معتبراً أن الوقائع التي استندت إليها الحكومة لم تكن كافية لإثبات استمرار انتهاك قانون الحقوق المدنية.

هنا تبرز المفارقة: إدارة ترامب ترفع شعار حماية الطلاب اليهود، لكنها تواجه في الوقت نفسه اتهامات من داخل جهازها القانوني بأن بعض التحقيقات تحولت إلى أدوات ضغط سياسي. وبذلك لم تعد القضية تتعلق فقط بما يحدث داخل الجامعات، بل بكيفية استخدام مؤسسات الدولة نفسها لنفوذها في صراع سياسي حساس.

## واشنطن والاحتلال.. من التحالف الخارجي إلى الضغط الداخلي

على مدى عقود، وفرت الولايات المتحدة لكيان الاحتلال غطاءً سياسياً وعسكرياً ودبلوماسياً واسعاً. لكن حرب الإبادة الصهيونية في غزة جعلت هذا التحالف أكثر وضوحاً أمام الرأي العام الأمريكي، بعدما أصبح الطلاب يشاهدون صور الضحايا والدمار في القطاع، في وقت تواصل فيه واشنطن دعم الاحتلال سياسياً وعسكرياً.

ومن هنا جاءت الاحتجاجات الجامعية. فقد تحولت جامعة كولومبيا في ربيع ٢٠٢٤ إلى شرارة امتدت إلى هارفارد وويل وبراون ومعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا وجامعات أخرى. وطالب المحتجون بوقف الحرب، وسحب الاستثمارات من شركات مرتبطة بكيان

الاحتلال، وإنهاء بعض أشكال التعاون معه.

لكن هذه الاحتجاجات وضعت التحالف الأمريكي الصهيوني أمام اختبار داخلي غير مسبوق. فكلما ارتفعت الأصوات المنتقدة للاحتلال داخل الجامعات، ازدادت الضغوط السياسية والقانونية على المؤسسات التي تستضيفها. وهكذا لم يعد تأثير التحالف مع كيان الاحتلال محصوراً في السياسة الخارجية، بل امتد إلى طريقة إدارة النقاش حولها داخل الولايات المتحدة نفسها.

## التمويل الفدرالي.. سلاح للضغط على الجامعات

لم تكنف إدارة ترامب بالضغط السياسي، بل استخدمت التمويل الفدرالي الذي تعتمد عليه الجامعات الأمريكية في الأبحاث والتعليم بوصفه أداة ضغط قوية. وكانت كولومبيا المثال الأبرز؛ إذ توصلت الجامعة إلى اتفاق مع الحكومة الأمريكية بلغت قيمته نحو ٢٠ مليون دولار لتسوية تحقيقات اتحادية، إضافة إلى تسوية منفصلة بقيمة ٢١ مليون دولار مرتبطة بتحقيقات أخرى. أما جامعة براون، فوافقت على دفع ٥٠ مليون دولار ضمن اتفاق مع الحكومة. هذه الأرقام ليست مجرد تفاصيل مالية.



## وزارة الصحة في غزة: ٨٠ مليون طن من الركام تعرقل انتشار المفقودين



## الطبية.

وتزيد هذه الظروف من صعوبة توثيق أعداد الضحايا والمفقودين، في وقت تحتاج فيه فرق الإنقاذ إلى معدات متطورة وخبرات متخصصة للعمل وسط الدمار. كما يهدد استمرار تلوث المياه وانهايار شبكات الصرف الصحي بانتشار الأمراض، ما يفاقم الأزمة الإنسانية والصحية التي يعيشها سكان القطاع.

جريح، مؤكّداً أنّ الأعداد مرشحة للارتفاع مع استمرار عمليات البحث تحت الأنقاض. وفي الجانب الصحي، جدّد البرش التحذير من تفشّي الأوبئة نتيجة تلوّث المياه وانهايار البنية التحتية، موضحاً أنّ القطاع يشهد انتشاراً واسعاً للجذري، مع تسجيل نحو ٥٨ ألف إصابة حتى الآن، في ظلّ تدهور الأوضاع الصحية ونقص الإمكانيات

وانتشار جثامين الشهداء، إضافة إلى معدات وقاية من المواد الخطرة التي تتعرض لها فرق الإنقاذ أثناء عملها، محذراً من أنّ إزالة الركام بشكل عشوائي قد يؤدي إلى ضياع مواقع المفقودين ومنع توثيقهم. وأشار إلى أنّ حصيلة ضحايا الحرب، وفق وزارة الصحة في غزة، بلغت نحو ٧٣ ألف شهيد، بينهم ما يقارب ٢١ ألف طفل، إلى جانب ١٧٤ ألف

أكّد مدير عامّ وزارة الصحة في غزة، منير البرش، أنّ وجود ما يقارب ٨٠ مليون طن من الركام المنتشر في أنحاء القطاع يشكل عبقة رئيسية أمام استخراج وتوثيق المفقودين، في ظلّ استمرار وجود آلاف الجثامين تحت الأنقاض. وقال البرش إنّ الطواقم العاملة تحتاج بصورة عاجلة إلى آليات ثقيلة ومعدّات متخصصة لرفع الركام

## القوات المسلحة اليمنية تستهدف مواقع حيوية في نجران وتوسّع بنك أهدافها

أعلن المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية، العميد يحيى سريع، تنفيذ عمليتين بطائرتين مسيّرتين استهدفتا موقعين حيويين في نجران. وأوضح أن العملية الأولى طالوت هدفًا حساسًا في مطار نجران يُعتقد أنه رادار متقدّم، فيما استهدفت الثانية منشأة تابعة لشركة «أرامكو»، مؤكّداً أن العمليتين أصابتا أهدافهما بدقة ونجاح. وتأتي هذه العمليات، ضمن معادلة ردع تهدف إلى حماية السيادة والأحواء اليمنية، بعدما اتهمت السعودية باختراق أجواء محافظة صعدة. وأكدت القوات المسلحة اليمنية استمرارها في مواجهة أي انتهاك، وتوسيع نطاق الرد بما يتناسب مع التطورات الميدانية. ووفق مصادر اقتصادية في صنعاء، يشمل بنك الأهداف مرافق «أرامكو» النفطية والتخزينية ومرافق التحميل في جيزان ونجران، إلى جانب منشآت مرتبطة بالمصفاة وشبكات توزيع المنتجات النفطية.



## تصعيد صهيوني متواصل جنوب لبنان وسط خروقات لوقف إطلاق النار

برعشت بقذائف دبابة ميركافا. وامتد القصف المدفعي إلى مناطق بين زوطر الشرقية ويحمر الشقيف والمنصوري، إضافة إلى مناطق حرجية في محيط علي الطاهر والديشة، وبين طلوسة ومركبا ووادي السلوقي وأطراف شيبعا وحولاء مع ورود تقارير عن استخدام قذائف فوسفورية. وتأتي هذه التطورات ضمن سلسلة من عمليات القصف والتفجير وتجريف المنازل والأراضي واستهداف البنى التحتية في الجنوب. وفي المقابل، تواصل المقاومة مواجهة هذه الاعتداءات، بالتزامن مع مفاوضات لبنانية مباشرة مع الجانب الصهيوني برعاية أميركية، وسط رفض قوى لبنانية وطنية لهذا المسار وتمسكها بحق لبنان في الدفاع عن أرضه وسيادته.



فعندما تواجه جامعة خطر خسارة عشرات أومئات الملايين من الدولارات، فإن التحقيق الحكومي يتحول من مسألة قانونية إلى تهديد مباشر لاستقرارها المالي والبحثي. وبذلك لا تحتاج واشنطن إلى منع الاحتجاجات بصورة مباشرة؛ يكفي أن تجعل كلفة السماح بها مرتفعة إلى الحد الذي يدفع الجامعات إلى تشديد إجراءاتها بنفسها.

المال يضغط، والتحقيقات تهدد، والمؤسسات تعيد حساباتها. وهنا تتحول القوة المالية إلى وسيلة للضغط السياسي من دون الحاجة إلى حظر صريح لحرية التعبير.

## هارفارد.. عندما وصل الصراع إلى القضاء

كانت هارفارد من أبرز المؤسسات التي رفضت الانصياع الكامل لضغوط الإدارة، فتحولت المواجهة معها إلى معركة رمزية حول استقلال الجامعات وحدود سلطة الحكومة الفدرالية.

وفي ١٣ أغسطس/ آب ٢٠٢٦، رفض قاض اتحادي دعوى إدارة ترامب ضد هارفارد، معتبراً أن الحكومة لم تقدم ما يكفي لإثبات وجود انتهاك مستمر لقانون الحقوق المدنية يتعلق بحماية الطلاب اليهود. وشكل القرار ضربة لمحاولة الإدارة تحويل الملف إلى أساس قانوني مستمر للضغط على الجامعة.

ثم جاءت إفادة الموظفة السابقة في وزارة العدل لتضيف بعداً أكثر خطورة، إذ اتهمت الإدارة بأنها في بعض الملفات لم تنتظر اكتمال الأدلة لتحديد النتيجة، بل حددت النتيجة أولاً ثم تحرك التحقيق في اتجاهها. وإذا ثبتت هذه الادعاءات، فلن تكون القضية مجرد خلاف سياسي بين إدارة وجامعة، بل ستطرح سؤالا خطيراً حول استخدام سلطة الدولة لإجبار مؤسسات مستقلة على تبني موقف سياسي معين.

## فلسطين في قلب النقاش الأمريكي

بدأت هذه السياسة تنتج نتيجة عكسية. فالطلاب الذين تعرضوا للعقوبات، والأساتذة الذين واجهوا



## حوار مع «سيد محمدرضا موالى زادة» حول إدارة الحرب في محافظة خوزستان

# تدشين مشاريع بقيمة ٥٢ ألف مليار تومان خلال أسبوع الحكومة

شعب مقاوم ولن يستسلم بأي حال من الأحوال. الشعب الإيراني يريد العيش بعهة، وقد ظهرت الشخصية الوطنية للإيرانيين في هذه الفترة للعالم أكثر من أي وقت مضى. لقد وقف الناس في جميع مدن وقرى إيران بكل صلابة واقتدار في وجه العدو ودافعوا عن الوطن، والسيادة الترابية للبلاد، والنظام. وهذا إنجاز كبير يجب الحفاظ عليه.

لم يحقق العدو أهدافه في الحرب الأخيرة؛ بل زاد التماسك الوطني ونظر العالم إلى الشعب الإيراني باحترام خاص. ويجب الحفاظ على هذا السر الاجتماعي والوطني. أمّا في القطاع الاقتصادي والبنية التحتية، فإن إحدى سياساتنا الاستراتيجية يجب أن تكون تعزيز القطاع الخاص في خوزستان. فالخلفية الاقتصادية للمحافظة تظهر أن الاقتصاد الحكومي كان بارزاً جداً فيها، والقطاع الخاص بنى المستوى الذي يعكس طاقته الحقيقية. نحن على أتم الجاهزية لاستقبال المستثمرين المنتجين في خوزستان، ودعمهم، وإزالة الموانع، وتقديم التسهيلات، وإيلاء الدعم اللازم في مجال المعافاة والتخفيضات الضريبية المرتبطة بالأنشطة الاقتصادية.

### ماهي الطاقات المتاحة لتطوير الصناعات، والتصدير، وتكميل سلسلة القيمة في خوزستان؟

من أهم مزاي محافظة خوزستان قربها من السوق العراقية، وما يتمتع به هذا السوق من قدرة كبيرة على استيراد السلع الصناعية ومواد ومنتجات قطاع الصلب. ويُعدّ استكمال سلسلة القيمة لصناعة الحديد من أولويات المحافظة؛ وهي سلسلة تبدأ من خام الحديد، ثم تمر بإنتاج الكريات الحديدية والحديد الإسفنجي والبلبليت والبلوم والبلبليت المسطح أو البلاطة وصولاً إلى المنتجات النهائية مثل السبائك الفولاذية والمقاطع الفولاذية والزوايا الفولاذية والفائف الفولاذية وحديد التسليح والمنتجات الحديدية. ويُعدّ خوزستان مهد صناعة الفولاذ في البلاد، ولها تاريخ طويل في هذه الصناعة منذ عام ١٩٦٧ م تأسيس المجمع الوطني الصناعي لفولاذ إيران. ويمكن لتطوير هذه السلسلة أن يزيد التصدير إلى أسواق مثل العراق من خلال إيجاد الوظائف وتأمين صناعة الصبغة. وإلى جانب الفولاذ، تتمتع صناعات MDF، والمحاصيل الزراعية، والثروة السمكية، والتمور بطاقات تصديرية. ويُعدّ صادرات خضروات دزفول إلى روسيا، والمنتجات السمكية، ومنتجات الصناعات الخشبية جزءاً من هذه الطاقات. كما أن تصنيع وإنشاء مصافي التمر وإيجاد سلسلة القيمة لها يمكن أن يرفع من القيمة المضاعفة والإيرادات التصديرية للمحافظة.

### بالنظر إلى تأكيدكم على تعزيز القطاع الخاص، وتحديث سند التنمية، وارتقاء الصمود الاقتصادي لخوزستان، ما هي البرامج والكيات التنبؤية لإزالة موانع الاستثمار وضمان استمرار الإنتاج، والتوظيف، والخدمات العامة في الظروف الحساسة والأزمات؟

إن التحول الاقتصادي للبلاد يتطلب دعماً وتعزيزاً جاداً للقطاع الخاص والتعاونيات. وفي هذا الصدد، تُعقد جلسات لجنة الحوار بين الحكومة والقطاع الخاص في غرفة التجارة والمحافظة. كما أن تحديث سند تنمية المحافظة وإطلاق أمانة لجنة التنمية مدرجان على جدول الأعمال.

وإلى جانب البرامج الاقتصادية، يُتابع تعزيز صمود المحافظة واستمرار الخدمات العامة من خلال تدابير الدفاع المدني. والهدف هو أن تكون خوزستان في مختلف الظروف قادرة على الحفاظ على الخدمات، والإنتاج، والتوظيف، وتأمين البضائع والأنشطة الاقتصادية، ربما توجد مشاكل في بعض النقاط؛ لكن الجاهزية والحفاظ على السياق الطبيعى للأمور هي أولوية إدارة المحافظة.

وفي الختام، أعرب عن تقديري لمرافقة وتلاحم وشجاعة أهالي خوزستان الشرفاء في الظروف الصعبة، وأتقدم ببالغ الشكر والامتنان للدعم المقدم من رئيس الجمهورية، والحكومة، ومجلس الشورى الإسلامي، والسلطة القضائية، والقوات المسلحة، وكافة الأجهزة والإعلام والمجموعات المرافقة.

الاستراتيجية للبلاد. كما أن تأمين المياه، والسماذ، والمبيدات، وتوفير التسهيلات والفراء المضمون للمحاصيل يؤثر في الحفاظ على التوظيف والاستقرار الاقتصادي للمزارعين. لقد أنتجت خوزستان هذا العام أكثر من مليون و ٣٠٠ ألف طن من القمح، وهو ما يسدّ حاجة نحو ١٤ مليون شخص، وفي قطاع قصب السكر، يسدّ السكر المنتج في المحافظة حاجة نحو ٣٥ مليون شخص. وإلى جانب السكر، يُنتج من قصب السكر منتجات مثل الكحول الصناعي والمشروبات المستخدمة في مختلف الصناعات، كما يمكن استخدام قفل قصب السكر كأغلاف للمواشي.

### ما هي المشاريع الاقتصادية والاستثمارية المهمة الجاري تنفيذها أو متابعتها في خوزستان؟

تجري متابعة مشاريع متعددة في خوزستان لتطوير الزراعة، وتربية الأحياء المائية، والصناعة. في قطاع زراعة الأخشاب و«الزراعة الملحية»، تم تخصيص نحو ٢٥ ألف هكتار لزراعة شجر البوكليتوس؛ وهذه النبتة مقاومة للملوحة ويستخدم خشبها بعد الحصاد لإنتاج رقائق الخشب، وعجين الورق، وألواح MDF. ومشروع تربية الأحياء المائية في هنديةجان بمساحة نحو ٤ آلاف هكتار واستثمار متوقع يبلغ ٣٠ ألف مليار تومان يُعدّ من المشاريع المهمة الأخرى التي يمكن أن توفر توظيفاً كبيراً. كما أن المرحلة الثانية لبتروكيماويات ماهشهر على أرض بمساحة ٣٣٠٠ هكتار، ومشاريع بتروكيماويات الكرخة، والبتروموصفاة ومشروع سليمان، والمرحلة الثانية لفولاذ شادكان، والبتروموصفاة في شادكان جاري متابعتها. كما يُعدّ استزراع الروبيان طاقة مهمة للمحافظة بسبب ملامته للمياه المالحة. وفي هور العظيم، تم إطلاق مليونين و ٢٠٠ ألف قطعة من الأسماك المحلية، بالتزامن مع اتخاذ إجراءات وقائية لإدارة الفيضانات، بما في ذلك تفعيل السواتر الترابية والجهد الهندسي للتقليب والتطهير. كما تتم متابعة المرحلة الثانية من مشروع الـ ٥٥٠ ألف هكتار الزراعي، حيث تم تنفيذ ٢٤٨ ألف هكتار منه حتى الآن. ويمكن لتنفيذ هذا المشروع -عبر تطوير الري، وتسوية الأراضي، وتعديل نمط الزراعة- أن يرفع من كفاءة المياه والأرض والإنتاج الزراعي.

### في مجال تطوير البنى التحتية والمشاريع العمرية، ما هي أهم المشاريع الجاري تنفيذها في المحافظة؟ وبأي نسبة من التقدم المادي والاعتمادات المالية تُتابع هذه المشاريع؟

في أسبوع الحكومة، سيتم افتتاح أو إطلاق مشاريع بناء بقيمة تقدر بأكثر من ٥٢ ألف مليار تومان من المشاريع في خوزستان. ومن أهم المشاريع: جسر «عنافجة» في منطقة ملاثاني بقضاء باوي والذي يربط ٢٣ قرية بالطريق الرئيسي، وجسر «شهداء أروند» في خرمشهر الذي سيُفتتح بحضور وزير الطرق وبناء المدن. وفي مجال سكن المحرومين والمشروع الوطني للسكن، ستدخل مشاريع متعددة حيز التنفيذ. كما أن مشاريع إنشاء الطرق، والطرق الالتفافية، وإمدادات المياه، وتصريف المياه السطحية، ومياه الصرف الصحي، وتطوير المساحات العلاجية، وبناء المدارس تجري في نقاط مختلفة من المحافظة. وفي مجال الإنتاج، عُقدت جلسات لجنة التسهيل لإزالة موانع الوحدات الإنتاجية. كما تم بالتواصل مع المسؤولين العراقيين توقيع مذكرات تفاهم لإيجاد سوق حدودي مشترك بين خوزستان والعراق في شلمجة وتفعيل معبر «واصلية». وقد قُمت شخصياً بزيارات إلى محافظات البصرة، وميسان، وذي قار في العراق.

بالنظر إلى تجربة الحرب الأخيرة والأضرار المباشرة التي لحقت بالبنى التحتية الحيوية لخوزستان، إذا كان المقرر من اليوم وضع خريطة شاملة لـ«الصمود الاقتصادي والبنية التحتية للمحافظة»، ما هي أولوياتك الأولى لحماية الطاقة، والموانئ، والنقل، وسلسلة الإمداد في البلاد؟ وما هي الإجراءات التي يجب اتخاذها فوراً على المستوى الوطني؟

لقد اكتسب موضوع الصمود اليوم أهمية كبيرة جداً. فالعدو مدرك أن الشعب الإيراني

### كان نشاط أصحاب القوارب والبحارة وصيادي الأسماك من بين الفئات التي كان من الممكن أن تواجه مشاكل جادة في ظروف الحرب. ما هي التدابير التي اتخذت لضمان عدم إرباك نشاط هذه الفئات؟

سعى أعزؤنا في هذه القطاعات إلى ألا يتعرض سياق عملهم للإرباك. لدينا عدة موانئ في المحافظة، ويقع الحجم الأكبر من القوارب في هنديةجان. يعمل جزء من القوارب في نقل البضائع، والجزء الآخر قوارب صيد. واستمر نشاط هذه المجموعات، وإن كانت قد واجهت قيوداً في بعض المراحل. تم عقد جلسات متعددة وتمت المتابعات اللازمة لحل مشاكل هؤلاء الأعزاء في الأوقات التي يواجهون فيها قيوداً أو ظروفًا خاصة. يجب تقييم ومراجعة مؤشرات مختلفة، بما في ذلك عدد الرحلات، وحجم البضائع المنقولة، وكمية الوقود المخصصة، وقوة محركات القطع البحرية، وسائر المؤشرات. وبعد انتضاح هذه الأمور، يمكن اتخاذ قرار أكثر دقة بشأن آليات الدعم.

### بالنظر إلى الأضرار التي لحقت ببعض البنى التحتية للطاقة والقطاعات السكنية والصناعية، ما أين نؤمن مناع تعويض الأضرار؟ وهل هناك تقييم للاعتمادات المالية المطلوبة لإعادة الإعمار؟

في القطاع السكني، بدأت مؤسسة السكن إعادة إعمار الوحدات المتضررة، بما في ذلك في منطقة «لنجيراد». وفي القطاع الصناعي، تُنفذ آليات تعويض الأضرار بمشاركة وزارة الصناعة والمناجم والتجارة، ومجالس إدارة الوحدات، ومنظمة التخطيط والميزانية، وتحت إشراف النائب الأول لرئيس الجمهورية. وتشمل هذه العملية مجموعات مختلفة من الشركات القابضة، والبتروكيماويات، والفولاذ، وبناء السفن، والوحدات الصناعية. كما تم توقع تسهيلات ودعم مالي للمهاكل الحديدية المتضررة في المدن الصناعية. وفي الوقت نفسه، يجري التقييم المبدئي للجهد الهندسي لإدارة الأزمات بوزارة الداخلية الموضوع بجديّة. وتُفحص الأضرار على ثلاثة مستويات رئيسية تشمل: «الصناعات الكبرى»، والمتوسطة وتضم «وحدات المدن الصناعية»، والمستويات الصغيرة وتضم «الوحدات الاقتصادية الصغيرة وعرض البضائع». ولكل مستوى، تم وضع آليات تعويض الأضرار وتسهيلات دعم للحد من الخسائر الواردة والحفاظ على معيشة الناس وفرص العمل.

### ما هي الخطة المتبعة للحفاظ على فرص العمل وزيادتها في المحافظة، خاصة بعد ظروف الحرب؟

إن الحفاظ على فرص العمل وزيادة الفرص الجديدة يُعدّ من برامجنا الأساسية. وفي مجلس التوظيف الذي يُعقد بشكل مستمر، تم تحديد حصة الأجهزة المختلفة، حيث حددت وزارة التعاون والعمل والرفاه الاجتماعي حصة الأجهزة، ويتم متابعة هذا الموضوع على مستوى المحافظة أيضاً. نحن نتابع هذه الموضوعات في مجلس التوظيف بشكل مستمر. وإلى جانب الحفاظ على الوظائف الحالية، نسعى لإيجاد فرص جديدة في مختلف القطاعات؛ من الصناعة والزراعة إلى الثروة السمكية، والأحياء المائية، وتربية المواشي، والخدمات، والسياحة.

### بالنظر إلى دور القطاع الزراعي في الحفاظ على التوظيف، وتأمين الأمن الغذائي، والاستقرار الاقتصادي للمحافظة، هل تعرضت القطاعات الاقتصادية والزراعية في المحافظة لأضرار خلال فترة الحرب؟ ما هي أبرز الأضرار وما هي الإجراءات المتخذة لاستمرار الإنتاج والحفاظ على التوظيف؟

تُعدّ الزراعة إحدى أهم الطاقات الاقتصادية في خوزستان، وتتمتع بتنوع ملحوظ من خلال إنتاج نحو ١٣٨ نوعاً من المحاصيل، من القمح والتمور إلى الفستق والزعفران. وتشكل المحاصيل الحقلية، والبقائية، والزراعة المحمية، إلى جانب تربية الأحياء المائية، والمواشي، والصيد البحري، والموارد الطبيعية، جزءاً مهماً من اقتصاد المحافظة. في مجال الفصح، اكتسب تأدية مستحقات مزارعي القمح أهمية خاصة بهدف الحفاظ على الإنتاج، والأمن الغذائي، والاحتياطيات

### على عملية تفريغ وشحن البضائع في هذا الميناء؟

على الرغم من إصابة الصواريخ لجزء من الأرصفة والبنى التحتية المينائية، لم تتوقف أنشطة الموانئ والبتروكيماويات والمراكز الاقتصادية في خوزستان، وواصل المديرون والموظفون والناشطون في القطاع الخاص نشاطهم بكامل الجاهزية. ولضمان استمرار نقل البضائع، تم استخدام الطاقات السككية والبرية إلى جانب النقل البحري، واستمرت عمليات تفريغ ونقل البضائع في الموانئ. وفي موانئ هنديةجان، وبهرگان، وسجاف، تم تفريغ وتشيت القوارب بشكل عاجل. وفي ميناء الإمام الخميني<sup>(ع)</sup> أيضاً، تمت عملية تفريغ البضائع دون مشاكل جُهدية وفي الوقت المناسب. أدى هذا التنسيق والإدارة الميدانية، مع الحفاظ على نشاط الموانئ، إلى استمرار سلسلة إمداد البضائع بل وروج بعض الأنشطة بشكل مؤقت.

### في الظروف التي كانت فيها بعض البضائع والسيارات في موانئ خوزستان عرضة للهجمات، ما حجم البضائع ورؤوس الأموال التي كانت عرضة للضرر؟ وهل اتخذت إجراءات لتسريع تفريغ المحمولات أو نقلها أو تشييتها؟

نعم، تم اتخاذ التدابير اللازمة في هذا المجال بالتنسيق مع شرطة المرور، وقوى الأمن الداخلي، والمنطقة الحرة، والجمارك، وتم تنفيذ إجراءات ميدانية أيضاً. وكان من أهم الإجراءات التسريع في تفريغ السيارات من المناطق المعرضة للخطر؛ حيث نسقنا مع مالكي السيارات لإخراجها في أسرع وقت ممكن من تلك المناطق، على أن تُجرى المعاملات الجمركية والإدارية وعملية التقييم لاحقاً. أي أن الأولوية كانت لإخراج رأس المال والبضائع من المنطقة التي يُحتمل وقوع الضرر فيها، ثم متابعة الإجراءات القانونية والإدارية بعد ذلك. وبهذا الإجراء، استطعنا منع حدوث أزمة كبيرة في هذا المجال.

### هل أدت حرب رمضان إلى تقليل الطاقة الاستيعابية أو حدوث إرباك في الممرات الدولية البحرية والبرية لخوزستان؟ وفي حال حدوث مشاكل، ما هي الطرق والمسارات البديلة التي تم وضعها؟

إلى جانب الإجراءات المختلفة، تم تنفيذ تدابير الدفاع المدني في مختلف المجالات. وكانت نتيجة هذه الإجراءات أنه فيما يتعلق بتأمين السلع، لم نواجه أي نقص خاص على مستوى المحافظة أو حتى على مستوى البلاد. وظلت ممرات النقل البحري والبرية نشطة، وتم السعي لاستمرار تدفق نقل البضائع باستغلال مختلف الطاقات. وكانت مجموعة الإجراءات المتخذة مكملة لبعضها البعض وأدت إلى عدم توقف سلسلة الإمداد.

### بالنظر إلى دور خرمشهر وأبادان وميناء الإمام الخميني<sup>(ع)</sup> والموانئ الأصغر في التجارة البحرية، ما هي التدابير التي اتخذت لتواصل الموانئ نشاطها في ظروف التهديد ومنع توقف سلسلة الاستيراد؟

في الأساس، لم تتعرض أي من وحدتنا لإرباك كبير. كان من الممكن لظروف الحرب أن تخلق إمكانية لإغلاق بعض المجموعات؛ لكن لم تُغلق أي وحدة عملها. كانت جميع الوحدات في حالة التأهب التام والجميع استنفر للعمل. وكانت التنسيقات والتدابير بصورة تجعل آلية سير الأمور ليستمر العمل بشكل طبيعي قدر الإمكان. ويعود جزء كبير من هذا النجاح إلى روح المقاومة والبالسة لدى أهالي خوزستان الأبطال، والتنسيق بين القطاعات والتعاون بين الأجهزة المختلفة.

### بالنظر إلى الأضرار التي لحقت بالبنى التحتية والقطاعات المدنية في المحافظة، هل يوجد تقييم دقيق لحجم وأبعاد هذه الأضرار؟ إذا كان نعم، ففي أي المجالات وبأي حجم كانت؟

في هذه المرحلة، تم إجراء تقييم كامل للأضرار وهو في طور الإكمال؛ وتتابع إدارة الأزمات في وزارة الداخلية هذا الموضوع بجديّة، حيث تم فحص الأضرار في مختلف القطاعات، وتخصيص آليات مستقلة لإعادة إعمارها وتعويضها.

تُعدّ خوزستان في المعادلات الاقتصادية والبنية التحتية لإيران تجاوزاً لكونها مجرد محافظة صناعية- حلقة استراتيجية في سلسلة الطاقة، والإنتاج، والتجارة البحرية، والنقل في البلاد. وهي طاقة تجلّت أهميتها بشكل أكثر وضوحاً من أي وقت مضى خلال حربي الـ ١٢ يوماً ورمضان المفروضتين، بالتزامن مع استهداف جزء من المنشآت الصناعية، والمهية في الموانئ، والبنية التحتية. في هذه الظروف، وقُر تشكيل ١١ مقر قيادة متخصص في مجالات الإغاثة والإنقاذ، والبنية التحتية، والطاقة، والصحة والعلاج، والأمن، والقضاء، والسوق، والدعم اللوجستي، أرضية التنسيق بين الأجهزة التنفيذية والقوات المسلحة واستمرار الخدمات الحيوية. ومع بداية حرب رمضان، أعيد تفعيل هذه الهيكلة على نطاق أوسع اعتماداً على الخبرة والجاهزية المتحققة. إلى جانب هذه الجاهزية التنظيمية، كان الحضور الغير والممسؤل لأهالي خوزستان أحد أهم مقومات الصمود في المحافظة؛ بدءاً من مرافقة الكوادر الطبية والأهالي أثناء الهجوم على محيط مستشفى الشهيد بقاني في أهواز؛ وصولاً إلى استمرار الحضور الجماهيري الواسع في مراسم تشييع الجثمان الطاهر للقائد الشهيد، والمشاركة الغفيرة في مسيرة الأربعين في شلمجة وجذابة بعد هجوم العدو الصهيو-أمريكي. أظهرت هذه التجربة أن أمن الطاقة، واستقرار سلسلة الإمداد، واستمرار النشاطات الاقتصادية في خوزستان تعتمد- إلى جانب البنية التحتية وإدارة الأزمات- على السر المتمثل في الرمز الاجتماعي وتماسك الشعب. وفي هذا الإطار، حل «سيد محمدرضا موالى زادة» محافظ خوزستان ضيفاً على مؤسسة «إيران» الثقافية والصحفية، حيث استعرض أداء الإدارة التنفيذية للمحافظة خلال فترة الحرب، وأهم الطاقات، والتحديات، والأولويات الاقتصادية، والاجتماعية، والبنية التحتية، والطاقة والنقل في خوزستان.

### تُعدّ خوزستان أحد أهم أقطاب الطاقة في البلاد. ما هو التأثير الذي تركته الهجمات الأخيرة للعدو في حرب الـ ١٢ يوماً أو حرب رمضان على منشآت النفط والغاز والبنى التحتية الحيوية في المحافظة؟ وما هي التدابير التي اتخذت لمنع الأضرار المحتملة والحد من تداعياتها؟

في فترة الحرب، استهدف العدو -إلى جانب الأهداف العسكرية- أجزاء من البنى التحتية والمراكز المدنية في خوزستان، حيث تعرضت مجموعات من بينها شركة فولاذ خوزستان، وفولاذ آتبه خاورميانه، وبعض مجمعات البتروكيماويات في ماهشهر للهجوم. وفي ماهشهر، أدى تسرب الغازات الناجم عن الهجمات إلى قلق الأهالي، لأنه تم إعلان السيطرة على الوضع بفضل حضور المسؤولين والمتابعين الميدانيّة.

لقد بقيت في تلك الليلة في ماهشهر للحضور بين الناس والحدّ من مخاوفهم، وتأكيد أن الغازات المتسربة لا تشكل أي تهديد أو خطر خاص على صحة وسلامة المواطنين. وقد أظهر أهالي ماهشهر الأعزاء لوجه من التضامن والمقاومة الاجتماعية من خلال تشكيل سلسلة بشرية حول المنشآت والحضور إلى جانب القوات التشيعية.

من جهة أخرى، تعرضت أجزاء من البنى التحتية العامة للأضرار، بما في ذلك مجمع الأرصاد الجوية، والمطارات، وشركات بناء السفن في خرمشهر، ومحطات الإذاعة والتلفزيون، ومباني القائم مقامية والمحافظة. وفي بعض المناطق السكنية، مثل منطقة «لنجيرات زيدون» في بيهان، لحقت أضرار بالمنازل. كما تعرض مستشفين في المحافظة للأضرار، من بينها مستشفى الإمام علي<sup>(ع)</sup> في أنديمشك. ورغم هذه الأضرار، لم تتوقف الخدمات العلاجية؛ ولضمان استمرار تقديم الخدمة، تم إنشاء مراكز علاجية مؤقتة، وزيادة طاقة غسيل الكلى، ونقل بعض المرضى إلى دزفول. كما أظهر هجوم العدو على شركة أروندان ومنشأة الشهيد موسوي لبناء السفن في خرمشهر والمصانع وغيرها، أن أهداف العدو لم تكن عسكرية فحسب، بل استهدفت معيشة الناس أيضاً. ومع ذلك، فإن عملية إعادة إعمار البنى التحتية المتضررة تتواصل بوتيرة سريعة، والهدف هو إعادة بنائها بشكل أفضل مما كانت عليه في الماضي.

### بالنظر إلى هشاشة البنى التحتية الحيوية للطاقة في ظروف الحرب، هل تم وضع برنامج لتشيت المنشآت أو تحصينها أو إيجاد طاقات دعم استراتيجية لمنشآت الطاقة في المحافظة؟

نعم، تم اتخاذ إجراءات متعددة في هذا المجال بالتنسيق مع الأصدقاء والمجموعات ذات الصلة. لقد قُمت شخصياً بزيارات تفقدية مكررة لمراكز مختلفة؛ بدءاً من مراكز التحكم بالكهرباء والغاز، وصولاً إلى مراكز التزود بالوقود، ومجموعات الإمداد بالوقود في نقاط

استناداً إلى تجربة حرب الـ ١٢ يوماً وحرب رمضان والهجوم على بعض البنى التحتية المدنية، ما هي الكيات التي اعتمدتها محافظة خوزستان للحفاظ على استمرار الخدمات العامة، والأنشطة الاقتصادية، والتماسك الاجتماعي؟ وماذا كان دور مشاركة الشعب وصموده في إدارة هذه الظروف والحدّ من آثار الأزمة؟

في حرب الـ ١٢ يوماً، وإدارة الظروف والحفاظ على جاهزية المحافظة، تم تشكيل ١١ مقر قيادة متخصص في مجالات الإغاثة والإنقاذ، والبنية التحتية، والطاقة، والصحة والعلاج، والأمن، والقضاء، والسوق، والدعم اللوجستي. وكانت هذه الهيكلة ناجحة بمشاركة المديرين التنفيذيين وقادة القوات المسلحة، وتم الحفاظ عليها حتى بعد الحرب. ومع بداية حرب رمضان، أعيد تفعيل هذه المقار مجدداً بالاستفادة من التجربة السابقة والجاهزية القائمة، وتابعت مهامها على نطاق أوسع.

واستمر الأمن والخدمات العامة بشكل مستقر، وقدمت الحكومة دعماً مؤثراً للمحافظة من خلال الاتصالات المستمرة والحضور الميداني للمسؤولين. كالمعب أهالي خوزستان الأعزاء دوراً مهماً في الحفاظ على صمود المحافظة خلال الحرب من خلال حضورهم وتضامنهم وشعورهم بالمسؤولية. وكان أحد مظاهر هذا التلاحم هو مرافقة الأهالي والكوادر الطبية خلال الهجوم على محيط مستشفى الشهيد بقاني في أهواز؛ حيث قامت بعض الممرضات بنقل المرضى إلى منازلهن لمتابعة رعايتهم. كما كان الحضور الغير في مراسم تشييع الجثمان الطاهر لقائد الثورة الشهيد (قدس الله نفسه الزكية) مظهر آخر للتماسك الاجتماعي والسيطرة الشعبية. وفي هجوم العدو على طريق مسيرة الأربعين في نطاق شلمجة والذي أدى إلى استهداف شخصين وإصابة ١١ آخرين، لم يتراجع الناس، بل زاد حضورهم. وأظهر استمرار الباهر لمسيرة الأربعين في شلمجة وجذابة والمشاركة الشعبية الواسعة أن الثقة العامة، والتضامن الاجتماعي، روح المقاومة تُعدّ -إلى جانب القدرة الدفاعية- من المقومات الرئيسية للقوة والصمود الوطني.

بالنظر إلى هشاشة البنى التحتية الحيوية للطاقة في ظروف الحرب، هل تم وضع برنامج لتشيت المنشآت أو تحصينها أو إيجاد طاقات دعم استراتيجية لمنشآت الطاقة في المحافظة؟

نعم، تم اتخاذ إجراءات متعددة في هذا المجال بالتنسيق مع الأصدقاء والمجموعات ذات الصلة. لقد قُمت شخصياً بزيارات تفقدية مكررة لمراكز مختلفة؛ بدءاً من مراكز التحكم بالكهرباء والغاز، وصولاً إلى مراكز التزود بالوقود، ومجموعات الإمداد بالوقود في نقاط



صحيفة إيران  
في العالم العربي  
وصحيفة العالم  
العربي في إيران

|                                                                                        |
|----------------------------------------------------------------------------------------|
| «الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»                                      |
| تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»                                       |
| التنفيذ:مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية                                                |
| رئيس مجلس الإدارة:صادق حسين جابري انصاري                                               |
| • مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية والمدير المسؤول: علي متقيان                  |
| رئيس تحرير المؤسسة: هادي خسروشاهين                                                     |
| • رئيس التحرير: مختار حداد                                                             |
| • العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨                                       |
| • الهاتف: ٥٠٠ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١                              |
| • صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإنترنت: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١                               |
| • تليفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٩ / ٩٨٢١ • عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir      |
| • البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir • الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية |



من علاج السرطان إلى تعزيز الأمن الغذائي

## البلازما ؛ المعجزة العلمية للقرن الحادي والعشرين بين أيدي الخبراء الإيرانيين



تفعيل برنامج المنح  
الدراسية المتبادلة  
بين إيران وماليزيا

**الوفاق /** دعا معاون شؤون المنح والطلاب الأجانب في مؤسسة شؤون الطلاب، خلال لقائه دبلوماسيين من سفارة ماليزيا، إلى إزالة العقبات أمام قبول الطلاب الماليزيين في الجامعات الإيرانية، وتوسيع قائمة الجامعات الإيرانية المعترف بها في ماليزيا، وتفعيل آلية المنح الدراسية المتبادلة بين البلدين.

وخلال اجتماع مشترك مع محمد حمزام كاماروزمان، القائم بالأعمال في سفارة ماليزيا بطهران، أشار عباس قنبري باغستان إلى تاريخ التعاون الجامعي بين البلدين، موضحاً أن العلاقات العلمية بين طهران وكوالالمبور شهدت خلال السنوات الماضية منحي تصاعدياً، إذ كانت ماليزيا في عام ٢٠١٦ ثالث شريك علمي لإيران في الإنتاجات البحثية المشتركة. غير أن التوازن المطلوب في تبادل الطلاب لم يتحقق بعد، وما زال عدد الطلاب الماليزيين في إيران محدوداً.

### احتكار اعتماد الشهادات... العقبة الرئيسية أمام التبادل الأكاديمي

واعتبر معاون شؤون المنح في مؤسسة شؤون الطلاب أن محدودية قائمة تقييم الجامعات الإيرانية في ماليزيا تمثل العقبة الأساسية أمام تطوير العلاقات الأكاديمية، موضحاً أنه لا توجد حالياً سوى جامعة طهران ضمن قائمة الجامعات المعترف بها من قبل وزارة التعليم العالي الماليزية. وأكد أن توسيع هذه القائمة لتشمل جامعات إيرانية كبرى أخرى من شأنه أن يفتح المجال أمام حضور طلاب ماليزيين في تخصصات الهندسة، والعلوم الطبية، وتكنولوجيا المعلومات، والعلوم الأساسية.

### آلية المنح الحكومية المتبادلة

وشدد قنبري باغستان، مع تأكيد استعداد إيران لتقديم منح دراسية للطلاب الماليزيين المؤهلين، على ضرورة تفعيل آلية مشتركة لتخصيص حصص متزامنة ومتبادلة بين الحكومتين الإيرانية والماليزية. وأشار إلى أن هذا المقترح طُرِح سابقاً على مستوى وزير التعليم العالي في البلدين، كما جرى متابعتة من قبل المستشار العلمي الإيراني في كوالالمبور، داعياً سفارة ماليزيا إلى إعطاء أولوية، في اتصالها مع الجهات المختصة في بلدها، لتسريع اعتماد المنح المتبادلة وتحديث قائمة الجامعات الإيرانية المعترف بها.

معالجة التحدي الاستراتيجي المتمثل في الأفلاتوكسين في المنتجات المخصصة للتصدير، ولا سيما الفستق والمكسرات والفواكه المجففة. وقد أتاح تشغيل أول مصنع لمعالجة المنتجات المجففة بالاعتماد على تكنولوجيا البلازما في رفسنجان، بطاقة إنتاجية تبلغ ٦ آلاف طن سنوياً، إزالة السموم على المستوى الجزيئي من دون الإضرار بجودة المنتجات.

ولا يقتصر هذا الإنجاز على الحفاظ على سلامة المنتجات، بل يشكل أيضاً دعماً دفاعياً مهماً للاقتصاد غير النفطي وللمعيشة المزارعين.

### ٣. إدارة الأزمات البيئية

استُخدمت تكنولوجيا البلازما أيضاً في معالجة مياه الصرف السامة والعصارة الناتجة عن مطامر النفايات. ويعكس الكشف عن منظومة لمعالجة العصارة في منطقة سراوان، إلى جانب إبرام عقد لمعالجة ١٠٠ متر مكعب يومياً من العصارة في شيراز، القدرات الفنية للمتخصصين الإيرانيين على تحويل مياه الصرف شديدة الخطورة إلى مياه مطابقة للمعايير وقابلة للاستخدام في قطاعي الصناعة والزراعة.

### آفاق المستقبل

تمضي إيران حالياً في مسار توسيع البنية التحتية لطب البلازما وتعزيز مكانتها في الأسواق العلمية والصناعية العالمية. ويعكس استهداف توسيع شبكة مراكز العلاج بالبلازما إلى ٥٠ عيادة، وتدريب كوادر بشرية متخصصة، والاستعداد لتصدير معدات طب البلازما، عزم البلاد على الحفاظ على استقلالها العلمي وتقديم نموذج فاعل لتكنولوجيا تعزز القدرات الوطنية في الدول النامية

من خلال إعداد الوثيقة الاستراتيجية الشاملة لأفق عام ٢٠٤١ وحصولها على مرتبة «ممتاز» في مؤشر الإنتاجية المؤسسية، الأرضية اللازمة لتحقيق هذه الإنجازات. وتُعد إيران اليوم، إلى جانب القوى العلمية الكبرى في العالم، مثل ألمانيا والولايات المتحدة واليابان، دولة مطوّرة ومالكة لتكنولوجيا البلازما.

ويمكن استعراض الإنجازات الرئيسية للبلاد في هذا المجال ضمن ثلاثة محاور:

### ١. ريادة في المنظومة الصحية وطب البلازما

نجحت إيران، بالاعتماد على المعرفة المحلية والحصول على التراخيص الصارمة من منظمة الغذاء والدواء، في تدشين شبكة وطنية من عيادات العلاج بالبلازما. وقد دخلت حتى الآن ١٧ عيادة متخصصة الخدمة في مختلف المحافظات، من بينها مراكز رئيسية في مستشفيات الزهراء (ع) في مدينة أصفهان، والإمام علي (ع) في مدينة كرج، والشهيد محمدي في بندرعباس، وقدمت خدماتها إلى أكثر من ١٠ آلاف مريض؛ وهو ما يعكس بلوغ هذه التكنولوجيا مرحلة متقدمة ضمن البنية التحتية العلاجية في البلاد.

وفي مجال علم الأورام، تمكن المتخصصون الإيرانيون من تصميم وتصنيع منظومة متقدمة للعلاج بالبلازما مخصصة لعلاج الأورام. وتخضع هذه المنظومة حالياً للمرحلة الثانية من التجارب السريرية في مركز أبحاث السرطان بمستشفى «شهداء تجریش»، في خطوة تضع إيران في طليعة تكنولوجيا علاج السرطان على المستوى العالمي.

### ٢. تعزيز الأمن الغذائي والزراعة

أثبتت إيران قدراتها الصناعية من خلال

يعكس  
استهداف  
توسيع شبكة  
مراكز العلاج  
بالبلازما،  
وتدريب  
كوادر بشرية  
متخصصة،  
والاستعداد  
لتصدير معدات  
طب البلازما،  
عزم إيران على  
الحفاظ على  
استقلالها  
العلمي  
وتقديم  
نموذج فاعل  
لتكنولوجيا  
تعزز القدرات  
الوطنية



الأبيض لديها، تتمتع بمستوى أعلى من الإجهاد الأكسدي مقارنة بالخلايا السليمة. وعند تعريض الأنسجة السرطانية للبلازما الباردة، تتعرض الخلايا لكمية إضافية من الجذور الحرة، ما يؤدي إلى انهيار منظومتها الدفاعية وتفعيل الموت الخلوي المبرمج (Apoptosis) بصورة انتقائية. وقد أتاح هذا النهج تطوير علاجات مكثلة وأقل آثاراً جانبية في مجال علم الأورام.

### المكانة والمرتبة الاستراتيجية لإيران في المنظومة العالمية للبلازما

شهدت الجمهورية الإسلامية الإيرانية، خلال السنوات الأخيرة، تحولاً نوعياً من الأبحاث الأكاديمية البحتة نحو تسويق تكنولوجيا البلازما وتصنيعها. ووقّرت منظمة الطاقة الذرية الإيرانية،

وفي مجال العلاج وترميم الأنسجة، تُحدث البلازما إجهاداً أكسدياً مضبوطاً يؤدي إلى تفكيك الجدار الخلوي للكائنات الدقيقة، بما في ذلك البكتيريا والفطريات والفيروسات، كما تقضي على الأغشية الحيوية المقاومة للمضادات الحيوية. وفي الوقت نفسه، تحفّز هذه الأنواع النشطة، عند استخدامها بجرعات منخفضة، الخلايا البشرية، وتزيد من تكاثر الخلايا الليفية، وتعزز ظاهرة تكوّن الأوعية الدموية (Angiogenesis)، بما يحسن تدفق الدم الموضعي؛ وهي آلية أحدثت تحولاً في علاج الجروح المزمنة، وقرح السكري، والحروق.

أما في مجال علم الأورام، فتفتتح البلازما الباردة أفقاً جديداً في علاج السرطان. فالخلايا السرطانية، بسبب ارتفاع معدل

**الوفاق /** أدى التقارب بين فيزياء الكم، وعلم الأحياء الخلوي، والهندسة الطبية إلى تحويل تكنولوجيا البلازما الباردة (Cold Plasma) إلى أحد أهم محفزات الثورة العلمية في القرن الحادي والعشرين؛ وهي تكنولوجيا أعادت رسم حدود المعرفة في مجالي الطب والصناعة، ونجح الخبراء الإيرانيون في توطئتها، ما وضع إيران في مصاف الدول الرائدة عالمياً في هذا المجال.

### البلازما في الطب: من ترميم الأنسجة إلى علم الأورام

تتجاوز البلازما الباردة، بحكم طبيعتها متعددة الأبعاد، كونها أداة بسيطة، إذ تؤدي دور تكنولوجيا تمكينية في المنظومة الصحية، وتتمتع بألية تأثير مزدوجة وذكية.

## «هاتف» ؛ مبادرة إيرانية لربط مخرجات الجامعات بالسوق وبناء القدرات التكنولوجية

تحديث معارفها باستمرار، مؤكداً أن الدعم الحكومي للتكنولوجيات القديمة أن يكون دائماً.

### سلسلة متكاملة من المدرسة إلى الاقتدار الوطني

واختتم أششين تصريحاته بالتأكيد على أن التحول إلى نموذج القوة عملية تكاملية تنطلق من غرس الإبداع في المدارس، وتتواصل بإنتاج المعرفة في الجامعات، ثم ترتبط عبر مشروع هاتف بالشركات المعرفية، لتكتمل بذلك دائرة «الفكرة، والتكنولوجيا، والابتكار، والقدرة، والقوة الوطنية».

استهداف تحويلها إلى قدرة وطنية شاملة خلال خطة تمتد لثلاث سنوات. وأضاف: إلى جانب النمو المتسارع في البنية التحتية لمعالجة البيانات خلال العامين الأخيرين، يتعين تدشين مختبرات التحقق التنظيمي ومساحات الاختبار لتقييم الأداء الفعلي للبرمجيات والأنظمة، وسد الفجوة القائمة بين الإنتاج العلمي والتطبيق العملي. وأكد رئيس المؤسسة الوطنية للنخب التوجه الحاسم نحو «النموذج القائم على القوة»، لافتاً إلى تجنب المشاريع الاستعراضية وغير المجدية؛ إذ ينبغي للشركات القائمة على المعرفة

رئيس الجمهورية على أن الوصول إلى المنتج لا يمثل نهاية المطاف، موضحاً أن الابتكار يعني إحداث أثر اقتصادي واجتماعي واقتصادي؛ غير أن الغاية القصوى تكمن في بلوغ «القدرة الوطنية» بوصفها قابلية استدامة النجاحات وتكرارها على المستوى الوطني.

### الذكاء الاصطناعي وضرورة البنية التحتية للتحقق

واعتبر أفشين الذكاء الاصطناعي إحدى القدرات الاستراتيجية الملحة للبلاد، مؤكداً عدم حصر هذه التكنولوجيا في منتجات منفردة، بل

والقدرات الجامعية إلى شركات قائمة على المعرفة وقدرات وطنية مستدامة. وأوضح حسين أفشين، على هامش المعرض الدولي لصناعة البناء، أن المشروع يأتي في إطار النموذج الجديد للمعاونة العلمية؛ مؤكداً أن «هاتف» ضم لدعم المجالات الناشئة التي تفتقر إلى سوق مكتملة التكوين. وفي هذا السياق، يجري استقطاب النوى البحثية الجامعية واحتضانها داخل واحات العلوم والتكنولوجيا لتسلل مسار التحول إلى شركات معرفية، بما يضمن اكتمال السلسلة المتصلة من الفكرة إلى السوق. وشدد معاون



عن إطلاق مشروع «هاتف» بهدف توجيه مخصصات تطوير التكنولوجيا، وتحويل الأفكار

**الوفاق /** أعلن معاون رئيس الجمهورية للشؤون العلمية والتكنولوجية واقتصاد المعرفة



المؤشرات يعكس تغييراً ملموساً في اتجاهات هجرة النخب.

وكشف خدایگان عن تراجع وتيرة استرداد الشهادات الجامعية في الجامعات الكبرى، مؤكداً إجراء عمليات تنقيب دقيقة في البيانات بالتعاون مع الجهات المعنية، ومنها شرطة الهجرة والجوازات، لتحديد وضع وجود الأفراد داخل البلاد أو خارجها عبر مسارات مختلفة. وبحسب خدایگان، شهد العام المذكور تراجعاً بنسبة ٣٠ في المئة في وتيرة استرداد الشهادات الجامعية لخريجي الجامعات الكبرى في التخصصات غير الطبية، مقارنة بالعام السابق. وأضاف أن طلبات إصدار شهادة «حسن السيرة والسلوك المهني» للكوادر الطبية سجلت هي الأخرى تراجعاً بنسبة ١٨ في المئة، لافتاً إلى أنه

إلى أن بيانات الهجرة تُسجل عادةً بتأخير يقارب عامًا واحدًا، مبيّنًا أنه وفقاً لإحصاءات العام المذكور استقر معدل بقاء النخب من النساء عند ٨٢ في المئة، والرجال عند ٨١ في المئة، في حين ترتفع النسبة إلى ٨٣ في المئة بين أصحاب المراتب الأولى في اختبارات القبول الجامعية. وحول النمط العمري للهجرة، أوضح خدایگان أن معدل البقاء في الفئة العمرية بين ١٨ و ٢٠ عامًا مرتفع للغاية، إذ يبلغ نحو ٩٢ في المئة لدى الرجال و ٩٦ في المئة لدى النساء، مشيرًا إلى أن الفرص والدوافع للهجرة تتغير مع تقدم العمر، وتتركز أعلى معدلات مغادرة البلاد في الفئة العمرية بين ٢٧ و ٣٣ عامًا.

الموهوبين، وتابع نادي الباحثين الشباب أرقام الحاصلين على ميداليات الأولمبياد؛ وهو ما كان يؤدي إلى تضارب الأرقام وتناقضها. وأضاف خدایگان: مع بداية الحكومة الرئيس بزنشكيان، اتخذ القرار بتجميع البيانات وتأسيس مرصد وطني للإعلان الدقيق عن إحصاءات الهجرة ومعدلات بقاء النخب. وبناءً على ذلك، جرى فحص بيانات الأشخاص الذين صنفتهم المؤسسة الوطنية للنخب خلال السنوات العشر الماضية، بما في ذلك الفائزين بالأولمبياد وأصحاب المراتب الأولى في الاختبارات الوطنية.

وأشار نائب رئيس المؤسسة الوطنية للنخب

**الوفاق /** أعلن نائب رئيس المؤسسة الوطنية للنخب في إيران أن معدل بقاء النخب من النساء بلغ ٨٢ في المئة خلال عام ٢٠٢٥م، في حين سجل المعدل لدى الرجال ٨١ في المئة. واستعرض سعيد خدایگان أحدث المؤشرات المتعلقة برصد هجرة النخب ومدى بقائهم في البلاد، مشيرًا إلى أن غياب البيانات الموحدة كان يمثل عقبة دائمة في هذا المجال؛ إذ كانت كل جهة تقدم أرقامًا متفاوتة حول هجرة النخب بناءً على مجتمعها الإحصائي الخاص. وأوضح أن وزارة العلوم كانت تركز أساساً على إحصاءات طلاب الدراسات العليا، بينما رصدت وزارة التربية والتعليم طلاب مدارس

## معدل بقاء النخبة من النساء في إيران يتجاوز الرجال بنسبة واحد في المئة